THE TEXT OF K. AL-IʿTIQĀB

كتاب الاعتقاب

لاسحاق بن الفرج أبي تراب

جمعه وحققه ياكَو هامين-أنتيلا

[أبدال الهمزة]

[باب الهمزة والتاء]

١] (١)وقال ابن الفرج: قال الكسائي(١): حلتُه اي(٢) ضربته. (٢)قال: وغيره يقول(٣): حلأته.

[باب الهمزة والعين]

٢] وقال ابو تراب: قال ابو زيد: ذأته ذأتًا وذعته ذعتا وهو اشدُّ الخنق.

٣] (١)وقال ابن الفرج: قال الأصمعي(١): يقال للقوم: ذروني أُكثّع سقاءكم وأكثّنه اي آكل ما علاه من الدسم.

[باب الهمزة والغين]

٤] وقال ابو تراب: سمعت الباهلي يقول: يقال لبيضة القملة: صغاب وصؤاب.

[باب الهمزة والميم]

٥] (١)وروى ابو تراب عن(١) شمر: (٢)زمج بين القوم وزأج(٢) اذا حرّش.

[باب الهمزة والواو]

٦أ] وقال(١) ابن الفرج(٢): سمعت الباهليين يقولون(٣): مطا الرجل المرأة ومطأها بالهمز اي وطئها. (قلت: وشطأها بالشين بهذا المعنى لغة).

٦ب] ابن الفرج: سمعت الباهليين يقولون: سطأ الرجل المرأة ومطأها بالهمز اي وطئها. (قال ابو منصور: وشطأها بالشين بهذا المعنى لغة).

٦ج] وقال ابو سعيد: سطأ الرجل المرأة(١) وشطأها اذا وطئها. رواه ابو تراب عنه.

٧] (١)وقال ابو تراب(١): أحِن عليه ووحِن من الإحْنة.

[باب الألف والياء]

٨] وروى ابو تراب عن عرام: يقال(١): رأيت ضُواكة من الناس وضَويكة اي جماعة وكذلك(٢) من سائر الحيوان. ويقال: اضطوكوا على الشيء واعتلجوا وادّوسوا اذا تنازعوا(٣) بشدة.

[ابدال الباء]

باب الباء والتاء*

٩] وقال(١) ابو تراب: البلابل والتلاتل: الشدائد(٢). وقال ابو الحسن: يقال: ان جبينه ليتل اشد التل(٣) وما هذه التلة بفيك اي البلة. (٤)وسألت عن ذلك ابا السميدع(٤) فقال: التلل والبلل والتلة والبلة شيء واحد.

١٠أ] رُوِيَ عن الأصمعي انه قال: رجل تِنْبَل وتنتل وتِنْبالة وتنتالة وهو القصير. روى هذا ابو تراب في باب الباء والتاء من الاعتقاب.

١٠ب] (ابن سيده: التنبال والتنبل والتنبالة: الرجل القصير...) ورواه ابو تراب في باب الباء والتاء من الاعتقاب.

١٠ج] وقال ابو تراب: قال الأصمعي: رجل تنبل وتنتل اذا كان قصيرا.

[باب الباء والثاء]

١١] (١)وروى ابو تراب للأصمعي(١): بلِج بالشيء وثلج (٢)به بالباء والثاء(٢) اذا فرح (٣)به يبلَج بَلَجًا(٣) وقد ابلجني واثلجني (٤)اي سرني(٤).

[باب الباء والحاء]

١٢أ] وقال(١) ابو تراب(٢): كان حَصيصُ القوم (٣)وبصيصهم ونصيصهم(٣) كذا وكذا اي عددهم بالحاء والنون والباء.

١٢ب] (١)وقال ابن الفرج(١): كان حصيص القوم وبصيصهم كذا اي عددهم.
١٣] وقال(١) ابن الفرج: يقال: احتضضت نفسي لفلان وابتضضتها اذا استزدتها.

[باب الباء والدال]

١٤] (١)ابو تراب(١): ادنّ الرجل بالمكان إدنانا (٢)وابنّ إبنانا(٢) اذا اقام ومثله مما تعاقب(٣) فيه (٤)الدال والباء(٤) (٥)اندرى وانبرى(٥) بمعنى واحد.
١٥] وقال ابن الفرج: حدجه بالعصا حَدْجًا وحبجه بها(١) حَبْجا اذا ضربه بها.

باب اعتقاب الباء والذال*

١٦أ] (١)وقال (٢)ابن الفرج(٢): سمعت ابا المقدام السلمي يقول(١): تسقطت الخبر وتبقطته(٣) اذا اخذته (٤)شيئا بعد شيء قليلا قليلا(٤).
١٦ب] ابو تراب عن بعض بني سليم: تذقطته تذقطا وتبقطته تبقطا اذا اخذته قليلا قليلا.
ابو سعيد عن بعض بني سليم: تبقطته الخبر وتسقطته اذا اخذته شيئا بعد شيء.
١٦ج] ابو سعيد: قال بعض بني سليم: تبقطته الخبر وتسقطته وتذقطته اذا اخذته شيئا بعد شيء.
١٦د] وحكى ابو تراب عن بعض بني سليم: يقال: تذقطت الشيء تذقطا وتبقطته تبقطا اذا اخذته قليلا قليلا. ذكره في باب اعتقاب الباء والذال.

[باب الباء والشين]

١٧] وروى ابو تراب عن مصعب الضبابي(١): امرأة شنظيان بنظيان اذا كانت سيّئة الخلق صخّابة.

[باب الباء والطاء]

١٨أ] وقال ابو تراب: الغَطَش والغبش واحد.
١٨ب] يقال: أتيته غَطْشا وقد أغطش الليل. وجعل ابو تراب(١) الغَطْش معاقبا للغبش.

[باب الباء والعين]

١٩] ابو تراب عن زائدة: ما فيه بُلالة ولا عُلالة اي ما فيه بقية.

[باب الباء والفاء]

٢٠] قال ابو تراب: سمعت السلمي يقول: بَنَّش(١) الرجل في الأمر وفنَّش اذا استرخى فيه.

٢١] (١)وقال الأصمعي فيما يروي عنه ابو تراب(١): ضربه فجعبه وجعفه اذا ضرب به الأرض ويثقّل فيقال: جعَّبه تجعيبا(٢) اي(٣) صرعه. قال(٤): (٥)والمتجعب: الميت ايضا(٥).

٢٢] (١)وقال ابو تراب(١): قال الأصمعي: الشاسب والشاسف: الذي قد يبس عليه جلده.

٢٣] الأصمعي (١)فيما روى له ابو تراب(١): شطف وشطب اذا ذهب وتباعد وأنشد:

أحان من جيرَتنا(٢) خُفوفُ(٢) * وأقلقتْهم نيَّةٌ شَطوفُ

[باب الباء والقاف]

٢٤] وقال ابن الفرج: سمعت ابا المقدام السلمي يقول: هذه باحة الدار وقاحتها ومثله طين لازب ولازق ونبيثة البئر نقيثتها وقد نبث عن الأمر ونقث.

[باب الباء واللام]

٢٥أ] وقال ابن الفرج: سمعت شجاعا السلمي يقول: بَرْد بَحت وسحت ولحت اي صادق مثل ساحة الدار وباحتها.

٢٥ب] (١)قال ابن الفرج: قال السلمي(١)(٢): برد بحت لحت اي برد صادق.

٢٦] وقال ابن الفرج: هو يَهضِل بالكلام وبالشعر ويهضِب به اذا كان يَسُحّ سَحّا وانشد:

وقد سمعن صوت حادٍ جَلْجالْ
من آخر الليل عليها هَضّالْ
عِقْبانُ دَجْنٍ ومراريخُ(١) الغالْ

قال(٢): قيل له هضال لأنه يهضل عليها بالشعر اذا حدا.

٢٧] (١)ابو تراب: قال الأصمعي(١): شخل فلان ناقته وشخبها اذا حلبها.

٢٨] (١)وقال ابن الفرج(١): أهذب في مشيه وأهذل اذا اسرع وجاء مهذبا مهذلا.

٢٩] وقال(١) ابن الفرج: الهراجيب والهراجيل (٢)الضخام من الإبل(٢).

باب الميم والباء*

٣٠] (١)وقال ابن الفرج في باب الميم والباء(١): المرجاس حجر يرمى به في البئر (٢)ليطيّبَ ماءها ويفتح(٢) عيونها. وانشد:

اذا رأوا كريهة يرمون بي * رَمْيَك بالمرجاس في قعر الطوِي

قال: ووجدت هذا في اشعار الأزد(٣):

... بالبرجاس في قعر الطوي

بالباء(٤) والشعر لسعد بن المنتحر(٥) البارقي (٦)وهو جاهلي(٦) رواه المؤرّج (٧)له وهو حجر يرمى به في البئر(٧).

٣١] (ابو عبيد عن الفراء: جردبت الطعام وهو أن يضع يده على الشيء يكون بين يديه [على] الخوان كي لا يتناوله غيره. وأنشدنا:

اذا ما كنت في قوم شهاوى(١) * فلا تجعل شمالك جردبانا

...) (٢)وروى ابو تراب عن الفراء: جردب وجردم بالمعنى الذي رواه ابو عبيد عنه وأنشد(٢) الغنوي:

فلا تجعل شمالك(٣) جردبيلا

(٤)وزعم أن(٤) معناه أن يأخذ الكسرة بيده اليسرى ويأكل باليمين(٥) فاذا فني ما بين يدي(٦) القوم اكل ما في يده اليسرى. ويقال: رجل جردبيل اذا فعل ذلك.

٣٢] (١)ابو عبيدة(١): رجبت فلانا بقول سيّء ورجمته بمعنى صككته. (٢)قال ابو تراب: وقال ابو العميثل مثله(٢).

٣٣] وقال ابن الفرج حكاية عن بعض الأعراب قال: السِّباح والسماح بيوت من ادم وأنشد:

اذا كان المسارح كالسِماحِ

٣٤] وقال ابو تراب: سمعت سليمان بن المغيرة يقول: سبَّد الرجل شعره اذا سرّحه وبله وتركه. قال: والشعر(١) لا يسبَد ولكنه يسبَّد.

٣٥] وقال ابو تراب: قال ابن شميل(١): خُذْ الشَّفرة فالتُبْ بها لبة الجزور وآلتُم بها بمعنى

واحد وقد لتم في لبتها ولتب بالشفرة اذا طعن(٢) بها فيها(٣).

[باب الباء والنون]

٣٦] (١) وقال ابو تراب(١): الكبوع والكنوع: الذل والخضوع.

[ابدال التاء]

[باب التاء والفاء]

٣٧] ابو تراب عن عرام: ظل لبطنه نَتِيت ونفيت بمعنى واحد.

[باب التاء والكاف]

٣٨] (١)وروى ابن الفرج(١) عن ابي سعيد قال: العِترة ساق الشجرة. قال: وعترة النبي صلى الله عليه وسلم: عبد المطلب وولده(٢) (٣)ومن امثالهم(٣): عادت لعترها(٤) لميس (٥)ولعكرها اي اصلها(٥).

٣٩] (١)ابو تراب: قال الأصمعي(١): لعن الله امًا لتأت به ولكأت به اي (٢)رمت به(٢). (٣)قال: وقال شمر(٣): لتأت الرجل بالحجر اذا رميته به ولتأته بعيني لتًا اذا احددت اليه النظر.

باب التاء والميم*

٤٠] (١)وقال ابو تراب في باب التاء والميم: قال(١) الأصمعي: تئق الرجل اذا امتلأ غضبا(٢) ومئق اذا اخذه شبه الفواق عند البكاء قبل ان يبكي. (٣)وقال: وكان ابو سعيد يقول في قولهم «انا تئق وانت مئق»: انت غضبان وانا غضبان. قال: وحكاه ابو الحسن عن اعرابي من بني عامر(٣). قال الأصمعي في قول رؤبة:

كانما عولتها بعد التأقْ

عولة ثكلى(٤) ولولت بعد المأقْ

قال(٥): التأق: الامتلاء والمأق: نشيج البكاء الذي كأنه نفس يقلعه من صدره.

[ابدال الثاء]

[باب الثاء والذال]

٤١] (١)وروى ابو تراب للأصمعي انه قال(١): رأيت القوم مذْعابّين كأنهم عرف ضبعان ومثعابّين بمعناه وهو ان يتلوَ بعضهم بعضا.

٤٢] (١)وقال ابو تراب(١): حذوت التراب في وجوههم(٢) وحثوته(٣) بمعنى واحد. قال(٤): وفي حديث(٥) النبي صلى الله عليه وسلم انه(٤) ابدّ يده على(٦) الأرض عند انكشاف المسلمين يوم حنين فأخذ منها قبضة من تراب فحذا بها في وجوههم(٧) فما زال حدهم كليلا اي حثا(٨).

[باب الثاء والسين]

٤٢أ] وقال المفضل: كسح وكثح بمعنى واحد. (١)حكاه ابو تراب(١).

٤٢ب] وقال المفضل: كثح من المال ما شاء مثل كسح.

[باب الثاء والشين]

٤٤] قال ابو تراب: سمعت ابا محجن الضبابي يقول: مُثَّ الجُرْحَ ومشه اي أنْفِ عنه غثيثته.

[باب الثاء والفاء]

٤٥] وقال(١) ابو تراب: الثوج لغة في الفوج وانشد لجندل:

من الدبا(٢) ذا طَبَقٍ أثايجِ

ويروى: افاوج اي فوجا فوجا.

٤٦] ويقال للحديد اللين: انيف وانيث (١)بالفاء والثاء. قال الأزهري: حكاه ابو تراب(١).

٤٧] (١)وقال ابن الفرج(١): يقال للعجوز: عُفَة وعثة. قال(٢): والعفة: سمكة جرداء بيضاء صغيرة اذا طُبخت فهي كالأرزّ في طعمها.

٤٨] (١)وروى ابن الفرج للأصمعي انه قال(١): انقعث الجدار وانقعر وانقعف اذا سقط من اصله(٢) (٢)وروى عنه ايضا انه(٣) قال: اقتعث الحافر اقتعافا اذا استخرج ترابا كثيرا من البئر. (٤)قال ابو تراب: وقال عرّام(٤): القُعاث: داء يأخذ الغنم في انوفها. (٥)قال:

وانقعث الشيء وانقعف اذا انقلع(٥).

[باب الثاء والهاء]

٤٩] وقال ابو تراب: سمعت زائدة البكري يقول: العرب تدعو الوان الصوف العهن غير بني جعفر فإنهم يدعونه العِثن بالثاء. قال: وسمعت مدرك بن غزوان الجعفري واخاه يقولان: العثن ضرب من الخُوصة يرعاه المال اذا كان رَطبا فإذا يبس لم ينفع. وقال مبتكر: هي العهنة وهي شجرة غبراء ذات زهر احمر.

[ابدال الجيم]

باب الجيم والحاء*

٥٠] (١)ابو تراب عن(١) اللحياني: رجل مجارف ومحارف وهو الذي لا يكسب خيرا.

٥١] (١)قال ابو تراب: سمعت ابا السميدع يقول(١): سرنا عقبة متوجا ومتوحا(٢) اي بعيدة (٣)وذكره في باب الجيم والحاء ويقال ايضا في باب الجيم والخاء: سمعت (٤)ابا السميدع(٤) ومدركا ومبتكرا الجعفريين يقولون(٥): سرنا عقبة متوجا(٦) ومتوخا اي بعيدة.

٥٢] (اللحياني: يقال للضخم الصوت من الكلاب انه لنبّاج ونُباجي وانه لشديد النُّباج والنباح(١)) وقال (٢)ابن الفرج(٢): وسألت مبتكرا عن النُّباج فقال: لا اعرف النباج إلا الضُّراط.

باب الجيم والخاء*

٥٣أ] ابو تراب عن بعض العرب قال: المِرّيخ: الرجل الأحمق. والمريخ: السهم الذي يغالى به. والمريخ: القرن الذي في جوف القرن ويقال له: المَرِيخ. وقال ابو خيرة: المِرّيخ والمريج بالخاء والجيم جميعا: القرن الداخل ويجمعان: أمْرِخة وأمرجة. وقال ابو تراب: سألت ابا سعيد عن المِرّيخ والمريج فلم يعرفهما. قال: وعرف غيره المِرّيخ.

٥٣ب] (قلت: اما العُظيم الهشّ الوالج في جوف القرن فإن ابا خيرة قال: هو المَرِيخ والمريج ويجمعان: أمْرِخة وأمرجة). رواه ابو تراب له في كتاب الاعتقاب قال: وسألت عنهما ابا سعيد فلم يعرفهما. قال: وعرف غيره المَرِيخ: القرن الأبيض الذي يكون في جوف القرن.

[باب الجيم والدال]

٥٤] (١)وروى ابن الفرج عن ابي سعيد انه قال(١): الارتعاج والارتعاش والارتعاد واحد.

[باب الجيم والزاي]

٥٥] وقال ابو تراب: مضى هجيع من الليل وهزيع بمعنى واحد. قال: وقال ابن الأعرابي: هجَع غَرَثُه وهجأ اذا سكن. قال: وقال ابن شميل: هجع جُوعُ الرجل يهجع هَجْعا اي انكسر جوعه ولم يشبع بعد. قال: وهجأ فلان غرثَه وهجع غرثه وهجأ غرثُه ايضا. قال: وأهجع غرثَه وأهجأه اذا سكّن ضرمَه. قال: وهجّع القوم تهجيعا اذا نوّموا.

[باب الجيم والعين]

٥٦] وقال ابو تراب: يقال(١): هو جِبْس عِبْس لِبْس إتباع.

باب الكاف والجيم*

٥٧] (١)وقال الأصمعي فيما روى ابن الفرج(١): الجَذّان والكذّان: (٢)حجارة رخوة(٢). الواحدة: جذانة وكذانة ومن امثالهم السائرة في الذي يُقْدِم على اليمين الكاذبة: جذها جذّ البعير الصلّيانة أرادوا(٣) انه اسرع اليها.

٥٨] وقال اسحاق بن الفرج: سمعت شجاعا السلمي يقول: العَبَكة: الرجل البغيض الطغامة الذي لا يعي ما يقول ولا خير فيه. قال: وقال مدرك الجعفري: هو العَبَجة. جاء بهما في باب الكاف والجيم.

[ابدال الحاء]

[باب الحاء والخاء]

٥٩] ابو سعيد فيما روى عنه ابو تراب: حبجه بالعصا وخبجه بها اذا ضربه بها.

٦٠] وقال ابن الفرج: سمعت ابا الجهم الجعفري يقول: سبحت في الأرض وسبخت فيها اذا تباعدت فيها. (١)قال(٢): وسبح اليربوع في الأرض اذا حفر فيها وسبح في الكلام اذا اكثر فيه(١).

٦١] وقال(١) ابو سعيد: المَتْح: القطع. يقال: متح الشيءَ ومتخه اذا قطعه من اصله.
(٢)وقال(٣): متح بسلحه ومتخ به اذا(٤) رمى به (٢). (٥)رواه ابو تراب عنه(٥).
٦٢] وقال ابن الفرج: محج المرأة ومخجها اذا نكحها ومحج اللبن ومخجه اذا مخضه.
٦٣] وقال ابن الفرج: سمعت جماعة من قيس يقولون: النَضْح والنضخ واحد. قال(١): وقال ابو زيد: نضحته ونضخته بمعنى واحد. قال: وسمعت الغنوي يقول: النضح والنضخ وهو فيما بان اثرُه وما رق بمعنى واحد. قال: وقال الأصمعي: النضخ(٢) الذي ليس بينه فُرَج والنضح(٣) ارقّ منه.

[باب الحاء والسين]

٦٤أ] (١)(٢)وقال اليزيدي(٢): الويح والويس بمنزلة الويل في المعنى(١). وقال ابو تراب: سمعت ابا السميدع يقول في هذه الثلاثة (٣)ان معناها(٣) واحد.
٦٤ب] وقال ابو تراب: جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لعمّار: ويحك يا ابن سُميَّة بؤسا لك تقتلك الفئة الباغية. قال النبي صلى الله عليه وسلم لعائشة ليلة تبعت النبي وقد خرج من حجرتها فنظر الى سوادها فلحقها وهي في جوف حجرتها فوجد لها نفَسا عاليا فقال: ويسها ماذا لقيت الليلة.
٦٤ج] (١)وقال اسحاق ابن(٢) الفرج(١): الويح والويس والويل بمعنى(٣) واحد(٤).
(٥)قال: وقال(٥) الخليل: ويس(٦)كلمة في موضع رأفة واستملاح كقولك للصبي: ويحه ما املحه وويسه ما املحه. (٧)قال: وسمعت ابا السميدع يقول: ويحك وويسك وويلك بمعنى واحد. قال: وقال اليزيدي: الويح والويل بمعنى واحد(٧).

باب العين والحاء*

٦٥] وروى(١) ابو تراب للأصمعي: حظَب على العمل وعظب اذا مرن عليه. وقال: وقال ابو نصر: عظبت يده اذا غلظت على العمل. قال: وعظب جلدُه اذا يبس.
٦٦] وروى ابن الفرج عن ابي سعيد الضرير انه قال: الأرصح والأرصع والأزلّ واحد. (١)قال: وقال ذلك ابو عمرو(١). ويقال: الرصع قرب ما بين الوركين وكذلك الرصح والرسح والزلل.
٦٧] قال ابن الفرج: سمعت خليفة الحصيني يقول(١): المقاذحة والمقاذعة: المشاتمة(٢).

وقاذحني فلان وقابحني(٣): شاتمني.

٦٨] (...قال الهذلي:

فأزال ناصحَها بأبيض مُفْرَطٍ * من ماء ألْهابٍ عليه التألَبُ

...) وقال ابو عمرو: الناصح في بيت ساعدة (١)الهذلي. حكاه له ابو تراب(١) قال: وقال النضر: اراد انه فرق بين(٢) خالصها ورديئها بأبيض مفرط اي بما غدير مملوء.

باب الحاء والكاف*

٦٩] (١) وقال ابو تراب: قال ابو عمرو وابو سعيد في باب الحاء والكاف(١): السُلَحة والسلكة: فرخ الحجل وجمعه: سِلْحان وسلكان.

[ابدال الخاء]

[باب الخاء والهاء]

٧٠أ] (١)وقال ابن الفرج(١): امر مدخمَس ومدهمس اذا كان مستورا.

٧٠ب] وقال ابو تراب: سمعت شبابة(١) يقول: هذا امر(٢) مدغمس ومدهمس اذا كان مستورا (٣)وزاد غيره: مدخمس ومرهمس ومنَهمس بمعناه(٣).

٧١] (١)وقال ابو تراب عن اصحابه(١): شباب مُطْرَهِمّ ومطرخمّ بمعنى واحد.

[ابدال الدال]

[باب الدال والذال]

٧٢] (١)ابو تراب عن ابي المقدام(١) السلمي: جدفت السماء بالثلج وجذفت(٢) (٣)تجدِف وتجذف(٣) اذا رمت به.

[ابدال الذال]

[باب الذال والزاي]

٧٣] (١)وقال اسحاق بن الفرج: تقول العرب(١): اقزع له في المنطق واقذع وازهف اذا تعدى في القول.

[باب الذال والضاد]

٧٤] وروى ابن الفرج عن بعض العرب(١): غضضت منه وغذذت اي نقصت(٢).

[ابدال الراء]

[باب الراء واللام]

٧٥] (١)ابو تراب عن زائدة(١): ردّه عن الأمر ولدّه اي صرفه عنه برفق. قال(٢): (٣)الرّدَ: الظهر والحَمولة من الإبل(٣).

٧٦] وقال(١) ابو تراب: قال شجاع: الجِرْماق والجلماق: ما عُصِبَ به القوس من العَقَب.

٧٧] ابو تراب: مرّ مرًا دَرَنْفَقا ودَلَنْفَقا وهو مرٌّ سريع شبيه بالهملجة(١). (٢)وأنشد قول(٣) علي بن شيبة الغطفاني:

فراح يعاطيهن(٤) مشيا دلنفقا * وهن بعطفيه لهن خبيبُ

٧٨] ويقال: انشمل الرجل في حاجته وانشمر فيها. وأنشد ابو تراب:

وجناءُ مُقْوَرَّةُ الألياط يحسبها * من لم يكن قبل راها رأية جملا

حتى يدل عليها خَلْقُ اربعةٍ * في لازق لحق الأقراب فانشملا

اراد اربعة اخلاف في ضرع لازق لحق اقرابها (١)فانشمر وانضمّ(١).

٧٩] (١)ابو تراب: قال(١) الأصمعي: انه لمطْرَخِمّ ومطلخمّ اي متكبر متعظم وكذلك مسلخمّ.

٨٠أ] (افتحر الكلام والرأي بالحاء المهملة. اهمله الجوهري وصاحب اللسان) وقال ابن الفرج عن مدرك الضبابي: يقال ذلك اذا اتى به من قصد نفسه ولم يتابعه عليه احد كافتحله. الأخير نقله ابن الفرج عن ابي محجن الضبابي.

٨٠ب] وقال ابن الفرج عن ابي محجن الضبابي: يقال: انتحل فلان الكلام اذا اتى به من قصد نفسه ولم يتابعه عليه احد. قال: وقال مدرك الضبابي: افتحر الكلام والرأي بمعناه.

٨١] وقال(١) ابن الفرج: فرطح القُرْصَ وفلطحه اذا بسطه وانشد لرجل من بلحارث بن كعب يصف حية:

جُعِلَت(٢) لهازمُه عِزِين ورأسُه * كالقرص فُرْطِح(٣) من طحين شعيرْ

٨٢] ابو تراب: نمر في الجبل والشجر ونمل اذا علا فيها(١).

٨٣] (١)وروى ابو تراب للأصمعي(١): هدر الغلام وهدل اذا صوت. قال(٢): وقال ابو السميدع: ذاك(٣) اذا اراغ الكلام وهو صغير. (٤)وأنشد قول ذي الرمة:

طوى البطنَ زيّام كأن سَحيله * عليهن اذ ولى هديل غلامِ(٤)

٨٤] وقال ابو تراب: انشدني ابو خليفة الحصيني لرجل يصف الجُعَل:

اسْود كالليل وليس بالليلِ
له جناحان وليس بالطيرِ
يجُرّ فدّانا وليس بالثورِ

فجمع بين الراء واللام في القافية وشدد الفدان.

٨٥] وقال(١) ابو تراب: القَرْقَل: قميص من قمص النساء بلا لبنة وجمعه: قراقل.

٨٦] (١)وقال الأصمعي فيما روى عنه ابو تراب ايضا(١): القندفيل: الضخم. وقال المخروع السعدي:

مائرةُ الضبْعين قندفيلُ(٢)

[باب الراء والميم]

٨٧] وقال ابو تراب: سمعت رافعا يقول: لي عنده خُراشة وخُماشة اي حق صغير.

٨٨] (١)وقال ابو تراب(١): قال شجاع(٢): سار القوم وساموا بمعنى واحد.

٨٩] (١)وقال ابن الفرج(١): قال الأصمعي: تركت القوم في غَيْثَرة وغيثمة اي في قتال واضطراب.

٩٠] (١)قال اسحاق بن الفرج: سمعت ابا السميدع يقول(١): كمع الفرس (٢)والرجل والبعير(٢) في الماء وكرع ومعناهما: شرع.

٩١] وقال ابن الفرج: قال الأصمعي: الوغر والوغم: الذحل. قال: وقال بعضهم: ذهب وغر صدره ووغم صدره اي ذهب ما فيه من الغل والعداوة.

[باب الراء والنون]

٩٢] وقال ابن الفرج: سمعت بعض بني سليم يقول: قد رجع كلامي في الرجل ونجع فيه بمعنى واحد. قال: ورجع في الدابة العلف ونجع اذا تبين اثره.

٩٣] (١)وقال ابو تراب: سمعت ابا السميدع يقول(١): المنجول الذي يُشَقّ من رجليه(٢) الى مذبحه والمرجول الذي يشقّ من رجليه(٣) ثم يُقْلَب اهابه.

٩٤] (١)وقال اسحاق بن الفرج(١): قال الأصمعي: يقال(٢): ما اصبت منه حَبَرْبَرًا ولا حبنبرا اي ما اصبت منه شيئا. قال(٣): وقال ابو عمرو: يقال(٤): ما فيه حبربر ولا حبنبر وهو ان يخبرك بالشيء(٥) فتقول: ما فيه حبنبر.

٩٥] قال(١) ابن الفرج: (٢)الضّبن والضبر(٢): الإبط وأنشد(٣):

ولا يؤوب مُضْمَرًا في ضِبْري
زادي وقد شوّل زادُ السَفْرِ

اي لا أخبأ طعامي(٤) في السفر فأؤوب به الى بيتي وقد نفد(٥) زاد اصحابي ولكن(٦) أطعمهم اياه. ومعنى شوّل (٧)خفّ وقلّ كما(٧) تُشَوّل (٨)المزادة اذا بقي فيها جُزَيْعة من ماء(٨).

٩٦] (١)وروى ابو تراب للأصمعي(١): انه لمنيع الفنطيسة والفرطيسة (٢)وهي الأرنبة(٢) اي هو منيع الحَوزة حميّ الأنف.

٩٧] وقال(١) ابو تراب: سمعت مزاحما يقول: تفكّن وتفكّر واحد.

٩٨] (١)وقال ابو تراب: قال ابو عمرو(١): الكَدَن ان تُنْزَح البئر فيبقى الكدر (٢)فذلك الكدن(٢). يقال: أدْرِكوا كدن مائكم اي كدره(٣). ويقال: كدِن الصِلّيان اذا رُعِيَ فروعه وبقيت اصوله.

[باب الراء والهاء]

٩٩] وقال(١) ابو سعيد: هدّم فلان ثوبه وردّم اذا رقّعه. رواه (٢)ابو تراب(٢) عنه.

١٠٠] (١)وقال ابن الفرج(١): المهزام: عصا قصيرة وهي المرزام. وأنشد:

فشام فيها مثل مهزام العصا(٢)

ويروى: مثل مرزام.

[باب الراء والواو]

١٠١] وروى (١)ابو تراب لبعض العرب(١): رمح مركوز وموكوز بمعنى واحد. وأنشد:

والشوكُ في أخمص الرجلين موكوزُ(٢)

[باب الراء والياء]

١٠٢] (١)وقال(٢) ابو تراب(١): سمعت مدركا يقول: رجل أجخى وأجخر اذا كان قليل لحم الفخذين وفيهما تخاذُل من العظام وتفاحُج.

١٠٣] وقال(١) ابو تراب: زوّرت الكلام وزوّيته اي هيأته في نفسي.

[ابدال الزاي]

[باب الزاي والسين]

١٠٤أ] (١)ابو تراب عن الأصمعي يقال(١): بخز عينَه وبخسها اذا فقأها وبخصها كذلك.

١٠٤ب] (١)وروى ابو تراب للأصمعي(١): بخص عينه وبخزها وبخسها كله بمعنى فقأها.

١٠٥] (١)وقال ابو تراب(١): امّلز عن الأمر وامّلس اذا انفلت وقد ملّزته وملّسته اذا فعلت به ذلك.

[باب الزاي والشين]

١٠٦] وقال ابو تراب: قال عرّام: نية زَمَخ وشمخ وزَموخ وشموخ (١)وقد زمخ بأنفه وشمخ(١).

[باب الزاي والصاد]

١٠٧] وأنشد ابو تراب:

بات يضوز الصلّيانَ ضوزا

ضوزَ العجوز العَصَبَ الدلّوْصا

(١)قال: والدلوص: الذي يديص(١).

[باب الزاي والضاد]

١٠٨] وقال مدرك الكلابي فيما روى (١)ابن الفرج(١): ارتمزت الفرس بالرجل وارتمضت به اي وثبت به.

١٠٩] (١)وروى ابو تراب للخليل: قال(١): التعريز كالتعريض في الخصومة.

١١٠] (١)ابو تراب عن مصعب الضبابي(١): (٢)تقوّز البيت وتقوض(٢) اذا انهدم سواء كان(٣) بيت مدر او شعر.

١١١] وقال(١) ابن الفرج: جاء يهُزّ المشْي ويهضَه اذا مشى مشْيا حسنا في تدافُع.

[باب الزاي والطاء]

١١٢] (١)ابو تراب عن شمر(١): طنأت طنوءا وزنأت اذا استحييت. (٢)قال: وقاله الأصمعي ولم يعرفه ابو سعيد(٢).

١١٣] (ثعلب عن ابن الأعرابي...) (١)قال: ويقال(١): مَزَرَ فلان(٢) قربته ومطرها اذا ملأها (٣)رواه ابو تراب عنه(٣). وحكى عن مبتكر الكلابي: كلمت فلانا فأمطر واستمطر اذا اطرق(٤) يقال: ما لك مستمطرا اي ساكتا.

باب الظاء والزاي*

١١٤] وقال ابو تراب: سمعت بعض بني سليم يقول: حمزه وحمظه اي عصره. جاء به في باب الظاء والزاي.

[باب الزاي والفاء]

١١٥] وقال ابو تراب: سمعت مبتكرا يقول: زاخرته فزخرته وفاخرته ففخرته. وقال الأصمعي: فخر بما عنده وزخر بمعنى(١) واحد.

[باب الزاي والقاف]

١١٦] (١)ابو تراب: قال(١) الأصمعي: زأبت وقأبت اي شربت.

[باب الزاي واللام]

١١٧] وروى ابن الفرج عن ابي السميدع: أخذت بزَغَب رقبته ولغب رقبته. قال: وهي باللام في تميم. قال: وذلك اذا تبعه وقد ظنّ انه لم يدركه فلحقه اخذ برقبته او لم يأخذ.

١١٨] قال الكسائي(١) وابو عمرو: الزَقْم واللقم واحد. والفعل زقَم يَزْقُم ولقِم يَلْقَم. (٢)حكى ذلك عنهما اسحاق بن الفرج(٢).

[باب الزاي والهاء]

١١٩] (١)وروى ابو تراب لبعضهم(١): نزّزه عن كذا اي نزّهه.

[ابدال السين]

باب الشين والسين*

١٢٠] ابو تراب: سرهف غِذاءَه وشرهفه اذا احسن غذاءَه.

١٢١] (١)ابو تراب: قال(١) ابن الأعرابي: السناسن والشناشن: العظام. وقال الجرنفش:

كيف ترى الغزوة أبقت مني

(٢)شناشنًا كخَلَق(٢) المِجَنّ

١٢٢] (١)وروى ابن الفرج لأبي عمرو(١): السَوذق والشوذق: السوار. (٢)قال ابو تراب(٢): (٣)السُوذانِق والشوذانق: الصقر(٣).

١٢٣] (١)وقال ابن الفرج: قال(١) ابن الأعرابي: الجحش: الجهاد. قال: وتُحوّل الشين سينا وأنشد:

يوما ترانا في عِراك الجَحْسِ(٢)

ننبو بأجْلالِ الأمور الرُبْسِ(٢)

اي الدواهي العظام.

١٢٤] وقال(١) ابو تراب: سمعت ابا محجن وباهليا(٢) يقولان(٣): (٤)تجشمت الأمر وتجسمته(٤) اذا حملت نفسك عليه.

١٢٥] وقال ابن الفرج: (١)قال الفراء(١): يقال: ألْحِقِ الحِسّ بالإسّ. قال: وسمعت بعض بني أسد يقول(٢): ألْحِقِ الحشّ بالإشّ. قال: كأنه يقول: ألحق الشيء بالشيء اذا جاءك شيء من ناحية فآفعل مثله(٢). جاء به ابو تراب في باب الشين والسين وتعاقُبهما.

١٢٦أ] وقال ابو تراب: سمعت عراما يقول: هو الرَّسْم والرشم للأثر ورسم(١) على كذا ورشم اي(٢) كتب.

١٢٦ب] وقال ابو تراب: سمعت عراما يقول: الرسم والرشم: الأثر. ورسم على كذا ورشم اي كتب ويقال للخاتم الذي يُخْتَم به(١) البر: (٢)الرَوسم والروشم(٢).

١٢٧] (١)وروى ابو تراب: قال(١) ابن الأعرابي: تركت القوم قد ارتهسوا وارتهشوا(٢) وارتهست رجلا الدابة وارتهشتا(٣) اذا اصطكّتا وضرب بعضها(٤) بعضا. قال: وقال شجاع: ارتكس القوم وارتهسوا اذا ازدحموا.

١٢٨] (١)وقال ابن الفرج(١): قال الخليل: المَعَشَ: المطلب. قال(٢): وقال غيره: المعس: المطلب(٣).

١٢٩] (١)وقال ابو تراب(١): العَشَق والعسق بالشين والسين(٢): اللزوم للشيء لا يفارقه ولذلك قيل للكليف(٣) عاشق للزومه هواه. والمعشق (٤)والعشق واحد(٤). وقال الأعشى:

وما بيَ من سُقْم وما بِيَ مَعْشَقُ

١٣٠] (١)وقال ابو تراب: قال خليفة الحصيني(١): يقال: تعامست عن(٢) الأمر وتعامشت وتعاميت بمعنى واحد.

١٣١] وقال ابو تراب: سمعت الجعفري يقول: نُخِشَ لحم الرجل ونُخِسَ اي قل. قال: وقال غيره: نَخَشَ بفتح النون.

[باب السين والصاد]

١٣٢] (١)وقال ابو تراب: قال(١) الغنوي: سخا(٢) النار وصخاها اذا فتح عينه.

١٣٣] وقال ابو تراب: قال ابو عبيدة: جاء فلان يضرب اسدريه وأصدريه اي عطفيه وذلك اذا جاء فارغا.

١٣٤] وقال ابو تراب: قال النضر: هو صُقْع الركية وأصقاعها لنواحيها. قال: ويقال: سقع. والديك يسقع ويصقع.

١٣٥] (١)وقال ابو تراب: قال(١) الفراء: سندوق وصندوق ويجمع (٢)صناديق وسناديق(٢).

١٣٦] وروى ابو تراب للخليل انه قال: فريصة الرجل: الرقبة. وفريسها: عروقها.

١٣٧] وقال ابو تراب: قال شبابة(١): فصلت المرأة ولدها وفسلته اي فطمته.

[باب السين والطاء]

١٣٨] (١)وروى اسحاق بن الفرج عن الأصمعي(١): بِعْته المَلَسى والملطى وهو(٢) البيع بلا عُهْدة.

[باب السين والعين]

١٣٩] (١)وقال ابو الحسن(١) اللحياني: سمعت العامرية تقول في كلامها: تركتهم سامرا بمكان كذا(٢) وعامرا. قال ابو تراب: فسألت مصعبا عن ذلك فقال: مقيمين مجتمعين.

١٤٠] (١)وقال ابن الفرج: سمعت ابا السميدع يقول(١): تنطّع في الكلام وتنطس اذا تأنق فيه(٢).

[باب السين والفاء]

١٤١] (١)ابو تراب عن الحصيني(١): ذهب مني الأمر فَلْتة وسلتة اي سبقني وفاتني.

١٤٢] وقال(١) ابو تراب: (٢)سمعت عراما السلمي يقول(٢): شطف(٣) في الأرض وشطس اذا دخل فيها إما راسخا وإما واغلا. وأنشد:

تشبّ لعيني رامق شَطَسَتْ به * نَوَى غُرْبةٌ وَصْلَ الأحبّة تَقْطَعُ

[باب السين والقاف]

١٤٣] وقال ابو تراب: قال ابو زيد: القِنْدأو: القصير من الرجال وهم قندأوون. والسندأو: الفسيح من الإبل في مشْيه والجمع السندأوون.

١٤٤] (١)وقال ابو تراب(١): قال ابو عبيدة: به أُلاق وأُلاس من الأولق والألس وهو الجنون.

١٤٥] وقال اسحاق بن الفرج: قال ابو عمرو: طريق مدعوس ومدعوق وهو الذي دعقه الناس. وقال الأصمعي: طريق دَعْس ودعق اي موطوء كثير الآثار.

١٤٦] (١)وقال مدرك السلمي فيما روى ابن الفرج عنه(١): ملسني(٢) الرجل بلسانه وملقني(٢) ودرقني(٢) اي ليّنني وأصلح مني يدرُقني(٢) ويملسني(٢) ويملقني(٢).

[باب السين والكاف]

١٤٧] (١)وروى ابو تراب عن الأصمعي(١): يقال: اختضر فلان الجارية وابتسرها وابتكرها اذا اقترعها(٢) قبل بلوغها.

[باب السين واللام]

١٤٨] (١)وقال ابو تراب :قال(١) الأصمعي: كلّس على القوم وكلل وصمم اذا حمل. (وقال ابو الهيثم: كلّس فلان عن قِرنه وهلل اذا جبُن وفر عنه. قلت: وهذا اصحّ مما روى ابو تراب).

[باب السين والميم]

١٤٩] (١)ابو تراب عن(١) مصعب: امتلّ واستلّ وانملّ وانسلّ بمعنى واحد.

١٥٠] (١)وقال ابو تراب: قال(١) بعض اعراب قيس: سلج الفصيلُ الناقةَ وملجها اذا رضعها.

[باب السين والهاء]

١٥١] وقال ابن(١) الفرج: سمعت واقعا السلمي(٢) يقول: انهلت يعدو وانسلت يعدو. قال(٣): وقال الفراء: سلته وهلته. وقال اللحياني: سلت الدمَ وهلته(٤): قشره بالسكين.

[ابدال الشين]

[باب الشين والصاد]

١٥٢] (١)ابو تراب: سمعت مبتكرا يقول: الوَقَش والوقص: صغار الحطب الذي تُشَيَّع(٢) به النار.

[باب الشين والضاد]

١٥٣] (١)ابو تراب: قال الأصمعي(١): شخز عينه وضخزها وبخصها بمعنى واحد. قال: ولم ار احدا يعرفه.

[باب الشين والغين]

١٥٤] (١)ابو تراب: سمعت السلمي يقول: اشريت بين القوم وأغريت وأشريت به فشري مثل اغريت به فغري.

١٥٥] وقال اسحاق بن الفرج: سمعت شجاعا وحترشا يقولان: هذه كلمة فاغية فينا اي فاشية.

[باب الشين والفاء]

١٥٦] (١)وروى ابو تراب عن الضبابي(١): لعن الله أمّا شطأت به وفطأت به اي طرحته.

١٥٧] وروى ابو تراب عن ابي الوازع: ندف القطن وندشه بمعنى واحد. قال رؤبة:

في هِبْرِيات(١) الكرسف المندوشِ

١٥٨] (١)وقال ابو تراب: قال الأصمعي(١): ماءٌ لا يُنْكَف ولا يُنْزَح. قال(٢): وقال ابن الأعرابي: نكف البئر ونكشها اي نزحها.

[باب الشين واللام]

١٥٩] (١)وقال ابن الفرج: قال(١) السلمي: غَشٌّ(٢) له الخنجر والسنان وغله له اي دسّه له وهو لا يشعر به.

١٦٠] وقال (١)ابن الفرج(١): سمعت الغنوي يقول: المنقّشة والمنقلة من الشجاج التي تَنَقَّلُ منها العظام.

[باب الشين والميم]

١٦١] وقال ابو تراب: سمعت اعرابيا من بني سليم يقول: ما مأنت مأنه اي ما علمت علمه وهو بمأنه اي بعلمه.

[باب الشين والنون]

١٦٢] ابو تراب: إن فلانا ليمتشّ من فلان ويمتشن (١)من فلان(١) اي يصيب منه.

[ابدال الصاد]

[باب الصاد والضاد]

١٦٣أ] وروى ابو تراب [عن](١) الكسائي: يقال: هذه الصئبل للدواهي. قال: وهي لغة لبني ضبة. قال: وهي بالضاد اعرف. (قلت: وابو عبيد رواه: الضئبل بالضاد ولم اسمعه بالصاد إلا ما جاء به ابو تراب).

١٦٣ب] الكسائي: الضئبل: الداهية ولغة بني ضبة: الصئبل. قال: والضاد اعرف. وابو عبيدة رواه: الضئبل بالضاد. قال: ولم اسمعه بالصاد إلا ما جاء به ابو تراب.

١٦٤] وقال ابو تراب: سمعت زائدة يقول: صدّه عن الأمر وضدّه اي صرفه عنه برفق.

١٦٥] (١)ابو تراب: قال الأصمعي(١): مضمض إناءه ومصمصه اذا حرّكه. (٢)وقال اللحياني(٢): اذا غسله.

باب ما تعاقب من حرفي الصاد والطاء*

١٦٦] وقال ابن الأعرابي: انشد ابو محضة ابياتا ثم قال: هذه بصَراهن وبطراهن. قال ابو تراب: وسألت الحصيني عن ذلك فقال: هذه الأبيات بطَراوتهن وصراوتهن اي بجِدّتهن وغضاضتهن.

١٦٧أ] (١)وقال ابو تراب(١): الشطائب والشصائب: الشدائد.

١٦٧ب] ابو سعيد: هي الشصائب والشصائص للشدائد. قال ابو تراب: وقال غيره: هي الشصائب والشطائب للشدائد.

١٦٨] وقال المؤرّج (١)فيما روى له ابو تراب(١):النِصَع والنطع لواحد الأنطاع وهو ما يتّخَذ من الأدم. وأنشد لحاجز بن الجُعَيْد الأزدي:

فننحرها ونخلطها بأخرى * كأن سراتها نِصَع دهينُ

قال(٢): ويقال: نِصْع بسكون الصاد.

باب الصاد والفاء*

١٦٩] وروى ابن الفرج لابن الأعرابي في باب الصاد والفاء: فئبت وصئبت اذا رويت من الماء.

١٧٠] وقال ابو تراب: سمعت ابا السميدع يقول: فئمت(١) في الشراب وصئمت اذا كرعت

فيه نفَسًا.

١٧١] (١)وقال ابو تراب: سمعت السلمي يقول(١): نكص فلان عن الأمر ونكف بمعنى واحد (٢)وهو الإحجام(٢).

[باب الصاد والقاف]

١٧٢] (١)وقال ابو تراب: قال الأصمعي: يقال(١): شرب حتى نصع وحتى نقع وذلك اذا شفى غليله.

[باب الصاد والكاف]

١٧٣] (١)وقال ابو تراب: قال(١) ابو محجن وغيره (٢) من الأعراب(٢): صلتّ الفرس وكلتّه اذا ركضته. قال: وصببته مثله ورجل مِصْلَت مكلت اذا كان ماضيا في الأمور.

[باب الصاد واللام]

١٧٤] وقال ابو تراب: قال حترش: فصصت كذا من كذا(١) اي فصلته(٢) وانفصّ منه اي انفصل منه وافتصصته: افترزته.

[باب الصاد والهاء]

١٧٥] (١)وروى ابو تراب لأبي عمرو قال(١): المهروع: المصروع من الجهد.

[ابدال الضاد]

[باب الضاد والطاء]

١٧٦] (١)وقال ابن الفرج(١): قال ابو عمرو: الإحباض أن يكُدّ الرجل ركيته فلا يدع فيها ماء. قال(٢): والإحباط أن يذهب ماؤها فلا يعود كما كان. قال: وسألت الحصيني(٣) عنه فقال: هما بمعنى واحد.

١٧٧] (١)ابو تراب عن ابي سعيد البغدادي قال(١): الأنواض والأنواط واحد وهي ما نُوّط على الإبل اذا أُوقِرت. وقال رؤبة:

جاذبن بالأصلاب والأنواضِ

١٧٨] (١) وقال ابو تراب: سمعت الباهلي يقول(١): (٢)وخطه الشيب ووخضه بمعنى واحد(٢).

[باب الضاد والظاء]

١٧٩] (١)وقال ابو تراب(١): قال ابن الأعرابي: فاض الرجل وفاظ اذا مات وكذلك فاظت نفسه.

١٨٠] وقال بعض الكلابيين(١) فيما روى ابو تراب: تماضّ القوم وتماظّوا(٢) اذا تلاحوا(٣) وعضّ بعضهم بعضا بألسنتهم.

[باب الضاد والعين]

١٨١] (١)وقال ابو تراب: سمعت(١) الغنوي يقول(٢): العَمَد والضَمَد: الغضب.

١٨٢] (١)وقال ابو تراب: قال(١) ابو زيد والأصمعي معًا: سمعت ضوّة القوم وعَوّتهم اي اصواتهم.

١٨٣] وروى (١)ابو تراب(١) لبعض الأعراب: ضاج السهم عن الهدف اذا مال عنه.

قال(٢): وقال غيره: ضاج(٣) الرجل عن الحق: مال عنه.

[باب الضاد والغين]

١٨٤] (١)ابو تراب: قال(١) الأصمعي: اغدّ الرجل فهو مُغِدّ(٢) وأضدّ فهو مُضِدّ اي غضبان.

[باب الضاد والفاء]

١٨٥] وروى ابن الفرج عن بعضهم: غضضت الغصن وغضفته اذا كسرته فلم تُنْعِم كسره.

[باب الضاد والكاف]

١٨٦] (١)وروى ابو تراب للأصمعي(١): هو آرضُهم أن يفعل ذاك(٢) وآركُهم أن يفعله اي اخلقهم. قال: ولم يبلغني ذلك عن غيره.

[باب الضاد واللام]

١٨٧] وقال ابن الفرج: قال الفراء: يقال: أضجعته فاضطجع. قال: وبعضهم يقول: فالطجع بإظهار اللام وهو نادر. قال: وربما أبدلوا اللام ضادا كما أبدلوا الضاد لاما. قال بعضهم: الْطراد واضطراد لطراد الخيل. قال: وروى اسحاق عن المعتمر بن سليمان عن ليث عن مجاهد والحكم قالا: اذا كان عند اضطراد وعند ظلّ السيوف اجزى الرجل ان تكون صلاته تكبيرا. قال: وفسره ابن اسحاق(١): الطراد.

١٨٨] (١)وقال ابو تراب: قال ابو زيد(١): أضهدت بالرجل إضهادا وألهدت به إلهادا وهو ان تجور عليه وتستأثر.

١٨٩] وروى ابو تراب للفراء(١): رجل جَلْد ويبدلون اللام ضادا فيقولون(٢): رجل جَضْد.

[ابدال الطاء]

[باب الطاء والظاء]

١٩٠] (١)وروى ابو تراب عن الأصمعي انه قال(١): لا تذهب بما صنعت طَلَفًا ولا ظَلَفا اي باطلا.

١٩١أ] وقال ابو تراب: سمعت الأشجعي يقول: (١)بهظني الأمر وبهطني(١) بمعنى واحد. (قلت: ولم اسمعها بالطاء لغيره).

١٩١ب] قال ابو تراب: سمعت اعرابيا من اشجع يقول: بهضني هذا(١) الأمر وبهظني (٢)اي فدحني(٢). قال: ولم يتابعه (٣)على ذلك احد(٣).

١٩٢] وقال ابو تراب: قال ابو عمرو: المغطغَطة والمغظغظة بالطاء والظاء: القدر الشديدة الغليان.

[باب الطاء والعين]

١٩٣] وروى (١)ابن الفرج(١) لبعض(٢) بني كلاب (٣)انه قال(٣): مررت على عَرَقة الإبل وطَرَقتها اي على اثرها. وقال الأصمعي: هي الطرقة والعرقة للصف(٤) والزردق.

[بابالطاء والغين]

١٩٤] (١)ابو تراب عن الأصمعي: غسم الليل وأغسم اذا اظلم. قال(١): والغَسَم والطسم عند الإمساء وفي السماء غُسَم من سحاب وأغْسام ومثله أطسام من سحاب ودُسَم وأدسام وطُلَس من سحاب وقد أغسمْنا في آخر العشي.

[باب الطاء والقاف]

١٩٥] (وقال ابن شميل: بلغت من فلان أطْوَرَيْه اي الجهد والغاية في امره. وقال الأصمعي: لقيت منه الأمرّين والأطورين والأقورين بمعنى واحد). (١)وقال ابن الفرج: سمعت الكلابي يقول(١): ركب فلان الدهر وأطوريه اي طرفيه.

١٩٦] وقال ابو تراب: سمعت بعضهم يقول: احتطب عليه في الأمر واحتقب بمعنى واحد.

١٩٧أ] (وقال اللحياني...) وروى ابو تراب له(١) في كتابه: خطيب مِصْطَع ومصقع بمعنى واحد.

١٩٧ب] اللحياني: خطيب مسطع ومصقع(١).

١٩٨] (١)وقال ابو تراب: سمعت عراما يقول(١): عفق بها وعفط بها اذا ضرط.

١٩٩] (١)وقال ابو تراب: قال(١) الخليل(٢): الممشوط: الطويل الدقيق. قال(٣): وغيره يقول: هو الممشوق.

٢٠٠] (١)وقال زائدة البكري وحترش فيما روى ابو تراب عنهما(١): هو ينتبق الكلام(٢) انتباقا وينتبطه اي يستخرجه.

[باب الطاء واللام]

٢٠١] وقال بعض الأعراب: الطخيفة واللخيفة: الخزيرة. رواه ابو تراب.

٢٠٢] وقال(١) ابو تراب: (٢)سمعت بعض قيس يقول(٢): اشمعطّ القوم في الطلب واشمعلّوا اذا بادروا فيه وتفرقوا واشمعلت(٣) الإبل واشمعطت(٤) اذا انتشرت.

[باب الطاء والنون]

٢٠٣] (١)ابو تراب عن ابي محجن(١): التنوُّل لا يكون إلا في الخير والتطول قد يكون في الخير والشر(٢).

٢٠٤] (١)ابو تراب عن الحصين(١): يقال: الْحَقْ بطيّتك وبنيّتك(٢) اي بحاجتك.

[ابدال الظاء]

[باب الظاء والعين]

٢٠٥] (١)وروى ابو تراب للأصمعي(١): طار القوم شظاظا وشعاعا(٢). وأنشد لرويشد الطائي يصف الضأن:

طرْن شظاظا بين اطراف السَنَدْ
لا تَرْعَوِي أمّ بها على ولدْ
كأنما هايَجَهن ذو لِبَدْ

[باب الظاء والقاف]

٢٠٦] (١)وروى ابو تراب عن ابي عمرو(١): القروف: الأدم الحمر. الواحد قَرْف. قال: والقروف والظروف بمعنى واحد.

[باب الظاء واللام]

٢٠٧] وقال ابو تراب: قال بعض بني سليم: فلان محافِظ على حسبه ومحافل عليه اذا صانه.

[ابدال العين]

[باب العين والغين]

٢٠٨] (١)وقال ابن الفرج: قال حصين(١) السلمي: فلان على أغسان من ابيه وأعسان اي اخلاق.

٢٠٩] (١)وقال ابو تراب: قال بعض العرب(١): عفقت الإبل تعفِق عفقا اذا (٢)كانت ترجع(٢) الى الماء في(٣) كل يوم (٤)وكل راجع مختلف عافق وغافق. ويقال(٤): (٥)إنك لتعفق اي تكثر الرجوع(٥).

٢١٠] (١)وقال ابن الفرج(١): سمعت الضبابي يقول: إن فلانة لتُغَنْذِي(٢) بالناس وتعنذي(٣) بهم اي تغري بهم. وقطع(٤) الله عنك عَنْذاتَها(٥) اي إغراءها.

٢١١] وقال ابو تراب: يقال: ما أعنى شيئا وما أغنى شيئا بمعنى واحد.

٢١٢] (١)وقال ابو تراب(١): قال الخليل: الثُعبان: ماء. الواحد ثَعْب. قال(٢): وقال غيره: هو الثغب بالغين(٣).

٢١٣أ] وقال ابن الفرج: سمعت زائدة البكري يقول: الشَّنْعَف والشنَعف والهلّعف: المضطرب الخَلْق. (١)قال: وسمعت جماعة من اعراب قيس يقولون: الشلّغف والشلعف: المضطرب بالعين والغين(١).

٢١٣ب] ابو تراب عن جماعة من اعراب قيس: الشلّخف والسلّخف: المضطرب الخلق.

٢١٣ج] ابن الفرج: سمعت جماعة من اعراب قيس يقولون: الشلّغف والشلّعف: المضطرب بالعين والغين.

٢١٣د] وقال زائدة البكري: السلّعف والشلّعف: الرجل المضطرب الخلق.

٢١٣ه] (الهلّغف ... كما في العباب). وقال ابن الفرج: سمعت زائدة البكري يقول: هو المضطرب الخلق.

٢١٤] (١)وقال ابو تراب(١): سمعت واقعا السلمي يقول: أفعمت الرجل وأفغمته اذا ملأته غضبا او فرحا.

٢١٥أ] وروى ابن الفرج عن ابي سعيد(١): في بطن الرجل (٢)معص ومغص(٢) وقد (٣)معِص ومغِص(٣). قال(٤): تمعص بطني وتمغص(٥) اي اوجعني.

٢١٥ب] وقال ابو سعيد: في بطنه معص ومغص. قال ابن الفرج: وقد قاله بعض الأعراب.

٢١٦أ] (وقال الليث:...ويقال: إنه لطويل ممَعط كأنه قد مُدَّ. قلت: المعروف في الطول: المَغِط بالغين المعجمة كذلك رواه ابو عبيد عن الأصمعي. ولم اسمع ممَعط بهذا المعنى لغير الليث إلا ما قرأت) في كتاب الاعتقاب لأبي تراب قال: سمعت ابا زيد وفلان بن عبد الله التميمي يقولان: رجل (١)مُمَّغِط وممَعط(١).

٢١٦ب] وقال ابو تراب: امَّعط على انفعل: اذا طال وامتدّ مثل امَّغط بالغين المعجمة والمَّعِط والمَّغِط: الطويل.

٢١٧أ] وقال الأصمعي فيما روى عنه ابو تراب: هو النشوع والنشوغ للوَجور.

٢١٧ب] (١)وروى ابن الفرج للأصمعي: نَشَغَه ونشعه اذا أوجره. قال: وقال(١) ابو عمرو: نُشِغَ به ونُشِعَ به وشُعِفَ(٢) به اي أُولِعَ به.

٢١٧ج] وقال ابو تراب: نَشَغْتُ الصبي وَجورا ونشعته: اذا اوجرته وهو النَّشوغ والنشوع وقد نُشِغَ الصبي ونُشِعَ اذا أُوجر.

٢١٨] وقال ابن الفرج: قال مدرك الجعفري: كذبت وبّاعته ووباغته ونباعته ونباغته.

[باب العين والفاء]

٢١٩أ] (١)ابو تراب عن ابي السميدع(١): بنو فلان ما يعانون مالهم ولا يفانونه اي ما يقومون عليه ولا يصلحونه.

٢١٩ب] وقال ابو تراب: سمعت الحصيني(١) يقول: هم لا يقانون(٢) مالهم ولا يفانونه(٣) (٤)بالقاف والفاء(٤) اي ما يقومون عليه.

٢٢٠] وقال اسحاق بن الفرج: سمعت ابا الربيع البكري يقول: الجَعْجَع والجفجف من الأرض المتطامن وذلك ان الماء يتجفجف فيه فيقوم اي يدوم. قال: وأردته (١)ان يقول(١) يتجعجع فلم يقلها في الماء. وقال(٢): (٣)جعجع الماشية(٤) وجفجفها اذا حبسها(٣).

٢٢١] ابو تراب: الهَجَنّع والهجنف: الطويل العظيم.

٢٢٢أ] قال ابو تراب: سمعت خليفة الحصيني يقول: اوضفت(١) الناقة وأوضعت(٢) اذا خبت (٣)وأوضعتها فوضعت وأوفضتها فوضفت اي أخبيتها فخبت(٣).

٢٢٢ب] (١) ابو تراب عن الحصيني(٢) قال(١): أنضفَت الناقة وأوضفت اذا خبت وأوضفتها فوضفت اذا فعلت.

[باب العين والقاف]

٢٢٣] وقال ابو تراب: سمعت الجعفري يقول: اعتبيت المتاع واقتبيته اذا جمعته وقد عبا الثياب يعباها وقباها يقباها.

٢٢٤أ] (١)وروى ابن الفرج ابو تراب عن خليفة الحصيني انه قال(١): الجَلَعة والجلقة(٢): مضحك الإنسان(٣).

٢٢٤ب] وحكى ابن الفرج عن بعض العرب انه قال(١): فتح الله عليك الجَلَقة والجلعة اي المكشر.

٢٢٤ج] قال ابن الفرج عن بعض العرب انه قال: قبّح الله تلك الجَلَقة والجلعة اي المكشر.

٢٢٥] (١)وقال نصير فيما روى له ابو تراب(١): اندلع بطن المرأة واندلق اذا عظم واسترخى. (٢)وقال غيره(٢): اندلع السيف من غمده واندلق.

٢٢٦] (١)وقال ابو تراب(١): فرَّع بين القوم وفرَّق بمعنى واحد. (٢)وروى في ذلك حديثا بإسناد له(٢) عن ابي الطفيل قال: كنت عند ابن العباس فجاء بنو ابي لهب يختصمون في شيء بينهم فاقتتلوا عنده في البيت فقام يفرِّع بينهم اي يحجز بينهم.

٢٢٧أ] (١)وقال ابن الفرج: سمعت خليفة الحصيني يقول(١): امتشعت ما في الضرع وامتشقته اذا لم تدع فيه شيئا. قال(٢): وكذلك امتشعت ما في (٣)يد الرجل(٣) وامتشقته اذا اخذت ما في يده كله. قال(٤): وامتشع سيفه(٥) وامتلخه اذا استلّه(٦).

٢٢٧ب] وقال(١) في ترجمة مشغ: امتشغت ما في الضرع وامتشقته اذا لم تدع فيه شيئا وكذلك امتشغت ما في يد الرجل وامتشقته اذا اخذت ما في يده كله.

٢٢٨] (١)وقال ابو تراب(١): ناقة مَيْلع ميلق (٢)اذا كانت(٢) سريعة.

[باب العين والكاف]

٢٢٩] (١)وروى اسحق(٢) بن الفرج عن عرام انه قال(١): العَذّانة الاست والعرب تقول: كذبت عذّانته وكذّانته بمعنى واحد.

[باب العين واللام]

٢٣٠] (١)وقال اسحاق بن الفرج: سمعت خليفة الحصيني يقول(١): اختزع فلانا عِرْقُ سوء فاختزله(٢) اي(٣) اقتطعه دون المكارم وقعد به.

٢٣١] وقال(١) ابو تراب: سمعت الغنوي يقول: درقل القوم درقلة ودرقعوا درقعة اذا مرُّوا مرًّا سريعا.

٢٣٢] (١)وروى ابن الفرج للفراء(١): فلان(٢) في صُقْع خال وصُقْل خال اي(٣) ناحية خالية. قال: وسمعت شجاعا يقول: صقعه بالعصا وصقله وصقع به الأرض وصقل به الأرض اي ضرب به(٤).

٢٣٣] وروى ابن الفرج عن حترش الأعرابي قال: فصّع كذا من كذا وفصّله منه بمعنى واحد اذا أخرجه منه. افتصعت حقّي منه اي اخذته بقهر فلم أترك منه شيئا.

٢٣٤] (١)وروى ابو تراب عن واقع السلمي(١): نكع عن الأمر ونكَل بمعنى واحد.

[باب العين والنون]

٢٣٥] (١)وقال اسحاق بن الفرج: سمعت بعض بني سليم يقولون(١): عكَظه عن حاجته ونكَظه اذا صرفه عنها. (٢)وعكَظ عليه حاجته ونكظها اذا نكَدها(٢).

٢٣٦] (١)وقال ابن الفرج: سمعت جماعة من قيس يقولون(١): (٢)تماجن الرجلان وتماجعا اذا ترافثا(٢).

[باب العين والهاء]

٢٣٧] (١)وقال اسحاق بن الفرج: قال(١) الأصمعي: عِدْفة(٢) وعِدَف(٢) وهِدْفة وهدف بمعنى قطعة. قال(٤): (٥)وقال عقبة: رأيت هدفة من الناس اي فرقة(٥).

٢٣٨أ] (١)ابو تراب عن الجعفري(١): أعطاه زِهْبا من ماله فازدهبه اذا احتمله وازدعبه مثله.

٢٣٨ب] وروى ابو تراب عن اعراب من قيس انه قال: هذا البيت مجتزئ بزِعْبه وزهبه اي بنفسه وزعب له زُعْبة من ماله وزهب له(١) زهبة اذا اعطاه قطعة وافرة وأعطاه زِهبا من ماله فازدهبه وزعبا فازدعبه اي قطعة. وقال الأصمعي: ازدعب الشيء اذا حمله ومرّ به فازدعبه اي حمله.

٢٣٨ج] يقال: زعبت له زَعْبة من المال وزُعْبة وزهبت زُهبة: دفعت له قطعة وافرة من المال وأصل الزعب: الدفع والقسم. يقال: اعطاه زِعبا من ماله فازدعبه وزهبا من ماله فازدهبه اي قطعة ... وروى ابو تراب عن اعرابي انه قال: البيت مجتزئ بزِعْبه وزهبه اي بنفسه.

٢٣٩] (١)وقال ابو تراب: قال ابو عمرو(١): النَعَج: السِمَن. يقال(٢): نعِج هذا بعدي اي سمِن. قال(٣): والنعج: ان يربو وينتفخ. (٤)قال: وقال غيره(٤): النَهَج مثله.

[ابدال الغين]

[باب الغين والقاف]

٢٤٠] وروى (١)ابن الفرج(١) لبعض(٢) العرب: مشغه مائة سوط ومشقه (٣)مائة سوط(٣) اذا ضربه.

٢٤١] وقال ابو تراب: سمعت الحصيني يقول: سمعت نَغْية حق ونقْية حق اي كلمة حق.

[باب الغين والكاف]

٢٤٢] (١)وقال ابو تراب(١): المِغَمّة والمكمّة: شيء يوضع على انف الحمار كالكيس وكذا(٢) الغِمامة والكِمامة.

٢٤٣] وقال الخليل: الكُمْلول: نبت وهو بالفارسية بَرْغَسْت. حكاه ابو تراب في كتاب الاعتقاب.

٢٤٤] وقال ابو تراب: سمعت ابا محجن يقول: غنظه وكنظه اذا ملأه وغمّه.

٢٤٥أ] قال ابن الفرج: سمعت سليمان الكلابي يقول: داغ القوم وداكوا اذا عمّهم المرض والقوم في دَوْغة من المرض وفي(١) دوكة اذا عمّهم وآذاهم.

٢٤٥ب] (١)وقال ابو تراب: قال ابو الربيع(١) البكراوي: داك القوم اذا مرضوا وهم(٢) في دَوْكة اي مرض.

[باب الغين والهاء]

٢٤٦] (١)وقال ابن الفرج: سمعت ابا الجهم الجعفري يقول(١): نهضْنا إلى القوم ونغضْنا إليهم بمعنى واحد(٢).

[ابدال الفاء]

باب الكاف والفاء*

٢٤٧] وروى ابو تراب في باب الكاف والفاء: الأفعى تكِشّ وتفِشّ(١) وهو صوتها من جلدها وهو الكشيش والفشيش(١). قال(٢): والفحيح: صوتها من فيها(٣). قال(٤): وقال بعض قيس: البكر يكشّ ويفشّ(١) وهو صوته قبل ان يهدر.

٢٤٨] (١)قال ابو تراب: سمعت الثعلبي يقول(١): فرس فُلّت كُلّت وفُلَت كُلَت اذا كان سريعا.

٢٤٩أ] وقال(١) ابن الفرج: الحساكل والحسافل(٢): صغار الصبيان. يقال: مات فلان وخلّف يتامى حساكل. واحدها(٣) حِسْكِل وكذلك صغار كل شيء حساكل. (٤)قال:

والزحاليك والزحاليف واحد(٤).

٢٤٩ب] وقال ابن الفرج: التزحلُك: تزلُّج الصبيان من فوق الكثبان إلى اسفل. وقال ابن الأعرابي: الزحاليك: الزحاليق.

٢٥٠] (١)ابن الفرج عن عرام(١): أزْحف الرجل وأزحك اذا أعيت به(٢) دابته.

٢٥١] (ابو عمرو: لفأه بالعصا ولكأه اذا ضربه بها ولفأه حقه اذا اعطاه كله. قال: ولفأه حقه اذا اعطاه أقلّ من حقه). قاله(١) ابو سعيد. قال ابو تراب: أحسب هذا الحرف من الأضداد.

[باب الفاء واللام]

٢٥٢] وقال(١) ابو تراب: سمعت عراما يقول: رجل فَقِم فَهِم اذا كان يعلو الخصوم (٢)وقال غيره(٢): رجل لَقِم لَهِم مثله.

٢٥٣] (١)ابو تراب عن(١) الكلابي: وادٍ جَرِل اذا كان كثير الجِرَفة والعَتَب والشجر. قال: وقال حترش: مكان جَرِل فيه تعادٍ واختلاف. قال(٢): وقال غيره من اعراب قيس: ارض جَرِفة: مختلفة. وقدح جرف ورجل جرف كذلك.

[باب الفاء والميم]

٢٥٤] (١)وروى اسحاق بن الفرج عن شبابة الأعرابي انه قال(١): غلام أُمْلود وأُفْلود(٢) اذا كان تامّا(٣) محتلما شطبا.

٢٥٥أ] ابو تراب عن بعض بني سليم: في الغِرارة ثُفْلة من تمر وثُمْلة من تمر اي بقية منه.

٢٥٥ب] وقال ابو تراب عن بعض بني سليم: في الغِرارة ثَفَلة من تمر بالتحريك وثَمَلة من تمر.

٢٥٦] وقال ابو تراب: احتفد واحتمد واحتفل بمعنى واحد.

٢٥٧] وقال(١) ابو تراب: قال زائدة القيسي: خضف بها وخضم بها اذا ضرط. قال(٢): وقاله عرام وأنشد للأغلب:

إن قابَل العِرْسَ تشكّى وخضمْ

٢٥٨أ] وروى (١)ابن الفرج عن اعرابي انه قال(١): أصفقت الباب وأصمقته بمعنى أغلقته. وقال غيره: هي الإجافة دون الإغلاق.

٢٥٨ب] قالوا: وأصمقت الباب وأصفقته اي اغلقته. قاله السلمي.

٢٥٨ج] وروى ابو تراب عن اصحابه: اصمقت الباب: اغلقته.

باب الهاء والفاء*

٢٥٩أ] وقال(١) ابو زيد في باب الهاء والفاء(٢): يقال للرجل اذا حدث بحديث فعدل(٣) عنه قبل ان يفرغ الى غيره: خذ عني(٤) هِدْيتك(٥) وفديتك(٦) اي خذ فيما كنت فيه ولا تعدل عنه. (كذا أخبرني ابو بكر عن شمر وقيّده في كتابه المسموع من شمر: خذ في هديتك وقديتك اي خذ فيما كنت فيه بالقاف).

٢٥٩ب] (...خذ في هديتك وقديتك اي خذ فيما كنت فيه). ورواه ابو تراب: في هِدْيتك وفديتك بالفاء.

٢٥٩ج] (ابو عبيد عن ابي زيد: أَقْبِلْ على خيدبتك اي امرك وخذ في هديتك وقديتك اي فيما كنت فيه. قيّده الإيادي في كتابه بالقاف: قديتك).

٢٦٠] (١)وقال ابن الفرج(١): سمعت عراما يقول: تاه بصرُ الرجل وتاف اذا نظر الى الشيء في دوام. (٢)وأنشد:

فما أنْسَ (٣)من أشياءَ(٣) لا أنْسَ نظرتي * بمكة إني تائف النظراتِ(٢)

وتاف عني بصرك وتاه اذا تخطى.

[ابدال القاف]

[باب القاف والكاف]

٢٦١] وقال ابن الفرج: كان ذلك في إقحاط الزمان وإكحاط الزمان اي في شدته.

٢٦٢] (وقال ابو عمرو: يقال للرجل الحادر القوي المكتنز: كُدُرّ. وأنشد:

خُوص يدعن العَرَبَ الكُدُرّا

لا يبرح المنزل إلا جَرّا

...) (١)وقال ابو تراب: قال شجاع(١): غلام قُدُرّ وكدرّ وهو التامّ دون المحتلم(٢).

(٣)وقال شبابة نحوه وأنشد الرجز الذي قدّمته(٣).

٢٦٣] (١)وقال ابو سعيد فيما روى عنه ابو تراب(١): قصم راجعا وكصم راجعا اذا رجع

من حيث جاء(٢) ولم يتمّ الى حيث قصد. وأنشد بيت عدي (٣)بن زيد:

وأمرناه به من بينها * بعد ما انْصاع مُصِرًا او(٤) كصمْ(٣)

٢٦٤] (١)وقال ابو تراب(١): قال عرام: هذه قُمْزة من تمر وكمزة وهي الفدرة كجثمان القطا او اكثر قليلا(٢)(٣) والجميع(٤) كُمَز وقمز.

٢٦٥] (١)وقال ابن الأعرابي(١): خرج فلان يتقمه في الأرض لا يدري اين يذهب. وقال ابو سعيد: ويتكمه مثله. (٢)رواه (٣)ابو تراب(٣) في كتابه(٢).

٢٦٦أ] (١)وقال ابو تراب: قال(١) الأصمعي: شقأ نابُ البعير وشكأ اذا طلع فشقّ اللحم.

٢٦٦ب] ابو تراب عن الأصمعي: إبل شويقنة(١) حين يطلع نابها من شقأ نابه وشكأ وشاك ايضا. وأنشد:

شويقنةُ(٢) النابين تعدل(٣) دفًها(٤) * بأفتلَ(٥) من سعْدانة الزور بائنِ

٢٦٧أ] وقال عرام: عقد فلان عنقه الى فلان وعكدها اذا لجأ اليه.

٢٦٧ب] وقال اسحاق بن الفرج: سمعت اعرابيا يقول: عقد فلان بن فلان عنقه الى فلان اذا لجأ اليه وعكدها.

٢٦٨] وروى ابو تراب عن ابي العميثل: يقال: نُقِثَ العظم ونُكِثَ اذا أُخْرِجَ مخُّه. وانشد:

وكأنها في السبَ مخّة آدبٍ * بيضاءُ أُدّب بدؤها المنقوتُ

[باب القاف وللام]

٢٦٩] قال ابن الفرج: سمعت الحصيني(١) يقول(١): هو افلس من ضارب قحْف استه ومن ضارب لحف استه. قال: وهو شقّ الاست وإنما قيل ذلك لأنه لا يجد شيئا يلبسه فتقع يده على شُعَب استه.

٢٧٠] وقال ابو تراب: سمعت الحصيني(١) يقول: تقطيت على القوم وتلطيت عليهم اذا كانت لي طلبة فأخذت من مالهم شيئا فسبقت به.

[باب القاف والميم]

٢٧١] وقال ابو تراب: سمعت شمرا وابا سعيد يقولان: رجل حُزُقّة وحُزُمّة اذا كان قصيرا.

٢٧٢أ] (١)ابو تراب عن(١) السلمي: صقله(٢) بالعصا وصمله اذا ضربه بها.

٢٧٢ب] وقال ابو تراب: صقل به الأرض اي ضرب به الأرض.

[باب القاف والنون]

٢٧٣] وقال (١)ابو تراب(١): سمعت عراما يقول: كذبت عذّاقته وعذّانته(٢) وهي استه وامرأة عذقانة(٣) وشقذانة وغذوانة(٤) اي بذية سليطة وكذلك امرأة سلطانة وسلتانة.

[باب القاف والهاء]

٢٧٤] (١)ابو تراب: قال الأصمعي(١): مرّ فلان يهزع ويقزع اي يعرُج وهو(٢) ان يعدو عدوا شديدا ايضا(٣).

٢٧٥] (١)وروى ابن الفرج(١) عن مدرك: يقال للرجل(٢) قوم يقمشون له ويهمشون له (٣)بمعنى واحد(٣).

[ابدال الكاف]

[باب الكاف واللام]

٢٧٦] وقال ابو تراب: (١)قال الفراء(١): كفخه كفخا اذا ضربه (٢)وقال ابو زيد: لفخه لفخا على رأسه اذا ضربه(٢).

[باب الكاف والميم]

٢٧٧] وروى ابو تراب عن عُقْبة السلمي (١)انه قال(١): كدشت من فلان شيئا واكتدشت وامتدشت اذا اصبت منه شيئا.

[باب الكاف والنون]

٢٧٨] وقال ابن الفرج: قال ابو عمرو: الكعظلة والنعظلة: العدو البطيء. وانشد:

لا يُدْرَك الفوتُ بشدّ كعظلِ

إلا بإجذام النجاء المُعْجَلِ

[باب الكاف والهاء]

٢٧٩] وقال(١) ابن الفرج: سمعت خليفة يقول: للبيت كِواء كثيرة وهِواء كثيرة والواحدة(٢) كَوّة وهوة واما النضر فإنه زعم ان (٣)الهوة بمعنى الكوة تُجْمَع(٣) هُوًى مثل قرية وقُرى.

[ابدال اللام]

[باب اللام والميم]

٢٨٠] (١)وروى ابن الفرج لأبي عمرو: يقال(١): مقِست نفسه(٢) تمقَس فهي ماقسة اذا انفت. وقال مرة: خبثت وهي بمعنى لقِست.

٢٨١] وقال(١) ابو تراب: سمعت مبتكرا السلمي(٢) يقول: دقَل فلان لَحْي الرجل ودقمه اذا ضرب (٣)فمه وأنفه(٣) والدقل لا يكون إلا في اللحي والقفا والدقم في الأنف والفم.

[باب اللام والنون]

٢٨٢] ابو تراب: قال بعض غني: يقال: لجلجت المضغة(١) ونجنجتها اذا حركتها في فيك ورددّتها فلم تبتلعها.

٢٨٣] (١)وقال ابو تراب: سمعت شجاعا السلمي يقول(١): لكع الرجل الشاة اذا نهزها ونكعها اذا فعل بها ذلك عند حلبها وهو ان يضرب ضرعها لتدِرّ. (٢)قال(٣): وعبد ألكع أوكع وأمة(٤) لكعاء ووكعاء وهي الحمقاء. قال البكري: هذا شتم للعبد اللئيم(٢).

٢٨٤] قال(١) ابو تراب: يقال: لاص عن الأمر وناص بمعنى حاد.

٢٨٥] (١)وقال ابو تراب: قال(١) المؤرّج: حطب جَزْن وجَزْل وجمعه أجْزُن وأجزُل وهي(٢) الخشب الغلاظ. قال جَزْء بن الحارث:

حمى دونه بالشوك والتفّ دونه * من السدر سُوق ذات هول وأجزنِ

٢٨٦] وقال(١) ابن الأعرابي: الحَقْلة(٢) والحقنة: وَجَع يكون في البطن والجميع(٣) أحقال وأحقان. (٤)رواه ابو تراب(٤).

٢٨٧] وروى ابن الفرج عن بعضهم انه قال: هو خامل الذكر وخامن الذكر بمعنى واحد.

٢٨٨] وقال ابو تراب: سمعت السلمي يقول: رأيت(١) رجلا يتطاير شِلّمُه وشِنّمه (٢)اي شراره من الغضب. وانشد(٢):

إن تحمليه ساعة فربما * أطار في حب رضاك الشّلّما

٢٨٩] وقال ابو تراب: سمعت غير واحد من الأعراب يقول: فلان عِسْل مال وعِسْن مال اذا كان حسن القيام عليه.

٢٩٠] ابو تراب عن الكلابي: امتشلت الناقة وامتشنتها اذا حلبتها.

٢٩١] ابو تراب: (١)يقال للمنجنيق: المنجليق(١)(٢).

٢٩٢] قال ابو تراب: وأنشدني جماعة من فصحاء قيس وأهل الصدق منهم:

حاملة دلْوك لا محمولهْ

ملأى من الماء كعين النونهْ

فقلت لهم: رواها الأصمعي: كعين المولهْ فلم يعرفوها وقالوا: النونة: السمكة. وقال ابو عمرو: المولة: العنكبوت.

[باب اللام والواو]

٢٩٣] (١)وقال ابو تراب: قال(١) السلمي: الوخيفة واللخيفة والخزيرة(٢) واحد. (٣)وهي من أطعمة العرب وقريب منها السخينة(٣).

[باب اللام والياء]

٢٩٤] (١)وروى ابو تراب للكسائي(١): هو خاتل له وخاتٍ له(٢) بمعنى واحد.

٢٩٥] ابو تراب: تزلق فلان وتزيق اذا تزين.

٢٩٦] (١)وقال ابو تراب: قال(١) السلمي: شاعر مُفْلِق ومفيق باللام والياء.

[ابدال الميم]

[باب الميم والنون]

٢٩٧] وروى ابو تراب(١) عن بعض العرب: امتتحت الشيء وانتتحته وانتزعته بمعنى واحد.

٢٩٨] قال ابو تراب: وسمعت واقعا يقول: مَشّ الجرح ونشّه اذا دهنه وقال ذلك عرام.

٢٩٩] (١)وقال ابو تراب: قال(١) الفراء وابو سعيد: مسخه الله قردا ونسخه قردا بمعنى واحد.

٣٠٠] (وفخذ ناشلة: قليلة اللحم). قال ابو تراب: سمعت بعض الأعراب يقول: فخذ ماشلة

بهذا المعنى.

٣٠١] قال ابن الفرج: سمعت شجاعا السلمي يقول: أمضحت عرضي وأنضحته اذا افسدته. وقال خليفة: أمضحته(١) اذا أنهبته الناس. (٢)وقال شجاع: مضح عن الرجل ونضح عنه وذبّ عنه(٣) بمعنى واحد(٢).

٣٠٢] وقال(١) ابو تراب: يقال: انتطل فلان من الزق نَطْلة وامتطل مطلة اذا اصطبّ منه شيئا يسيرا. (٢)ويقال: نطل فلان نفسه بالماء نطلا اذا صب عليه منه شيئا بعد شيء يتعالج به(٢).

٣٠٣] (١)وروى ابو تراب لأبي عمرو(١) الشيباني: يقال: إبزيم وإبزين ويجمع أبازين. وقال ابو دواد ايضا(٢) في صفة الخيل:

(٣)من كل جرداء قد طارت عقيقتها * وكل أجرد مسترخي الأبازينِ

جمع الإبزين وقبله:

إن يك ظنّي بهم حقا اتيتكمو * حُوًّا وكُمْتًا تعاوى كالسراحينِ(٣)

٣٠٤] (١)وقال ابن الفرج: سمعت السلمي يقول(١): جنش القوم للقوم(٢) وجمشوا لهم اي أقبلوا اليهم وأنشد:

اقول لعباس وقد جَنَشَتْ لنا * حُيَيّ وأفلتْنا فُويتَ الأظافرِ

٣٠٥] (١)وقال ابو تراب(١): قال عرام: الحُلاَم(٢) ما بقرتَ عنه بطنَ أمه فوجدته قد حمّ وشعّر فإن لم يكن كذلك فهو غضين وقد أغضنَت الناقة اذا فعلت ذلك.

٣٠٦] (١)وقال ابو تراب(١): قال ابو عمرو: الدِمْدِم: اصول الصلّيان المحيل في لغة بني اسد وهو في لغة بني تميم الدِنْدِن.

٣٠٧] وروى ابو تراب لأبي مالك: المدمّس المدنّس بمعنى واحد. وقد دنس ودمس.

(١)وقال(٢) ابو زيد: المدمّس: المخبوء(١). (٣)وقال ابو مالك(٤): المدمّس الذي عليه وَضَر العسل وأنكر قول ابي زيد(٣).

٣٠٨] وقال ابن الفرج: سمعت جماعة من قيس يقولون: فلان يعثِم ويعثن اي يجتهد في الأمر ويُعمل نفسه فيه.

٣٠٩] (١)قال ابو تراب: سمعت ابا سعيد وغيره من اهل العلم يقولون(١): إداوة مقموعة ومقنوعة بالميم والنون(٢) خُنِثَ رأسها.

[باب الميم والهاء]

٣١٠أ] وقال ابو تراب: سمعت الحصيني(١) يقول: مرده وهرده اذا قطعه وهرط عرضه وهرده(٢).

٣١٠ب] وروى(١) ابو تراب (٢)عن مدرك الجعفري(٢): مرط فلان فلانا وهرده اذا آذاه.

٣١١أ] وهرهرت الشيء: لغة في مرمرته اذا حركته. قال الجوهري: هذا الحرف نقلته من كتاب الاعتقاب لأبي تراب من غير سماع.

٣١١ب] وهرهرت الشيء: لغة في فرفرته اذا حركته. وهذا الحرف نقلته من كتاب الاعتقاب لأبي تراب من غير سماع.

٣١٢] قال ابو تراب: سمعت عراما(١) يقول: طمس في الأرض وطهس اذا دخل فيها إما راسخا وإما واغلا. وقاله(٢) شجاع ايضا(٣) بالهاء.

٣١٣] (١)ابو تراب عن واقع(١): بعير نَمِش ونهش اذا كان في خفّه اثر يتبين في الأرض من غير اثره.

[باب الميم والواو]

٣١٤] (١)ابو تراب عن الأشجعي(١): يقال: ما ادري اين طمس واين طوس اي اين ذهب.

٣١٥] ابو تراب: الطواطم(١) والطماطم العُجْم. وأنشد للأفوه(٢):

كالأسْود الحبشي الحمش(٣) يتبعه * سود طماطم في آذانها النُطَفُ

[ابدال النون]

[باب النون والهاء]

٣١٦] (١)قال الأصمعي فيما روى له ابن الفرج(١): نزأت الراحلة وهزأتها اذا حركتها.

[باب النون والواو]

٣١٧] وقال ابو تراب: سمعت ابا الجهم الجعفري يقول: سمعت منه نغمة ووغمة عرفتها. قال:

والوغم: النغمة. وانشد:

سمعت وغما منك يا بلهيثمِ(١)

فقلت لبّيه ولم أُهَتَّمِ

قال: لم أهتّم ولم أعتّم ايضا(٢) اي لم أبْطئ.

٣١٨] (١)وروى اسحاق بن الفرج للأصمعي(١): يقال: بضّعه وكنّعه وكوّعه بمعنى واحد.

[باب النون والياء]

٣١٩] وقال ابو تراب: سمعت القيسيين(١) يقولون: فنّش الرجل عن الأمر وفيّش اذا خام عنه.

[ابدال الواو]

[باب الواو والياء]

٣٢٠] وقال ابو تراب: سمعت الجعفريين: انا مستوهِر بالأمر اي(١) مستيقن. وقال(٢) السلمي: مستيهِر.

٣٢١] (١)ابو تراب عن(١) الكلابي: شوّط القدر وشيّطها اذا اغلاها.

٣٢٢] وقال(١) ابو تراب: (٢)يقال للكثير: كيثر وكوثر(٢) وأنشد:

هل العز إلا اللُهى والثرا *ءُ والعدد الكيثر الأعظمُ(٣)

[ومن كتاب الاعتقاب ايضا]

٣٢٣] (١)وقال ابو تراب(١): القُطعة في طيّء كالعنعنة في تميم وهو ان يقول: يا ابا الحكا يريد: يا ابا الحكم فيقطع كلامه.

٣٢٤أ] (١)وقال ابو تراب: كنت سمعت من ابي الهميسع حرفا وهو جَحْلَنْجَع فذكرته لشمر بن حمدويه وتبرأت اليه من معرفته وأنشدته فيه ما كان انشدني. قال: وكان ابو الهميسع ذكر انه من اعراب مَدْيَن وكنّا لا نكاد نفهم كلامه فكتبه(٢) شمر والأبيات التي انشدني:

إن تمنعي صَوْبَكِ صوب المدمعِ

يجري على الخدّ كضئبِ الثّعثَعِ

من طمحة(٣) صبيرها جَحْلَنْجَعِ

لم يحضها الجدْول بالتنوعِ

قال: وكان يسمّي الكور: المِحْضى(١). (٤)قال ابو تراب: وسمعت عتير بن غرزة(٥) الأسدي يقول: اثعنجج المطر بمعنى اثعنجر(٦) اذا مال(٧) وكثر وركب بعضه بعضا فذكرته لشمر فاستغربه حين سمعه وكتبه وأنشدته فيه ما انشدني عتير لعدي بن علي الغاضري في الغيث:

جَوْنٌ ترى فيه الروايا دُلّحا

كأن جنانا(٨) وبَلْقًا ضُرّحا

فيه اذا ما جُلْبُه تكلحا

وسحّ سحًا ماؤه فاثعنجحا(٤)

(٩)(١٠)وقال ابو تراب ايضا(١٠): سمعت اعرابيا من بني تميم يكنى ابا الخيهَفْعى وسألته عن تفسير كنيته فقال(١١): اذا وقع الذئب على الكلبة جاءت بالسِمْع واذا وقع الكلب على الذئبة جاءت بالخيهفعى(١٢) وليس هذا على أبْنِية اسمائهم مع اجتماع ثلاثة أحْرُف من حروف الحلق(٩).

٣٢٤ب] وقال (١)ابو تراب(١): سمعت ابا الهميسع الأعرابي(٢) ينشد:

إن تمنعي صَوْبَكِ صوب المدمعِ

يجري على الخدّ كضيبِ(٣) الثُعثَعِ

(قلت: والثعثع: الصدفة. وضَيْبه(٤): ما في جوفه من حَبّ اللؤلؤ. شبه قطرات الدموع به).

٣٢٤ج] (... البشتي ... فمما عثرت عليه من الخطأ فيما الّف وجمع انه ذكر في باب العين والثاء) ان ابا تراب انشد:

إن تمنعي صَوْبَكِ صوب المدمعِ

يجري على الخدّ كضنبِ الثعثعِ

(فقيّده البُشتي بكسر الثاءين بنقطه ثم فسّر ضنب الثعثع انه شيء له حَبّ يُزْرَع فأخطأ في كسر الثاءين وفي تفسيره إياه والصواب: الثَعثَع بفتح الثاءين وهو اللؤلؤ).

٣٢٥] (١)ابو تراب عن الأصمعي(١): يقال: قُمْ يا فُل ويا فُلاه. فمن قال: يا فل فمضى فرفع بغير تنوين فقال: قم يا فل. وقال الكميت:

يقال لمثلي ويهًا فلُ

ومن قال: يا فلاه فسكت اثبت الهاء فقال: قل ذلك يا فلاه. واذا مضى قال: يا فلا قل ذلك فطرح ونصب.

٣٢٦] وروى ابن الفرج عن ابي سعيد الضرير انه قال: اما انا فأقرأ: *بل أدْرَكَ علمهم في الآخرة* ومعناه عنده انهم علموا في الآخرة ان الذي كانوا يُوعَدون حقّ. وأنشد للأخطل(١):

وأدْرَك علمي في سُواءةَ أنها * تقيم على الأوتار والمشرب الكَدْرِ

اي أحاط علمي انها كذلك. قال: والقول في تفسير أدْرَكَ وآدّارك ومعنى الآية ما قاله السُدّي وذهب اليه ابو معاذ النحوي وابو سعيد الضرير والذي ذهب اليه الفراء في معنى تدارك اي تتابع علمهم بالحدس والظن في الآخرة انها تكون او لا تكون ليس بالبين انما معناه ان علمهم في الآخرة تواطأ وحق حين حقت القيامة وحُشِروا وبان لهم صدق ما وُعِدوا به حين لا ينفعهم ذلك العلم ثم قال جل وعز: *بل همُ اليوم في شك من امر الآخرة بل هم منها عَمون* اي جاهلون.

٣٢٧] (١)ابو تراب عن الأصمعي(١): العِنْك: الثُلث الباقي من الليل.

٣٢٨] (١)وقال ابو تراب(١): القَهْبَلِس: الأبيض الذي تعلوه كُدْرة.

٣٢٩] (وقال ابو عبيد: قال الفراء: المقشّى هو المقشّر. يقال منه: قشوت العود وغيره اذا قشرته فهو مقشوّ وقشّيته فهو مقشى. وقال في اللياء نحو ما قال ابن الأعرابي). وروى ابو تراب عن ابي سعيد الضرير(١) انه قال: انما هو اللباء الذي يجعل في قِداد الجدْي وجعله تصحيفا من المحدث. وقال ابو سعيد: اللباء يُحْلَب في قداد وهي جلود صغار المعزى ثم يُمَلّ في المِلّة حتى ييبس ويجمد ثم يخرج ويباع(٢) كأنه الجبن فإذا اراد الآكل اكله قشا عنه الإهاب الذي طُبِخ فيه وهو جلد السخلة الذي جُعِل فيه. قال ابو تراب: وقال غيره: هو اللياء بالياء وهو من نبات اليمن وربما نبت بالحجاز في الخصب وهو في خِلقة البصلة وقدر الحمّصة وعليه قشور رقاق الى السواد ما هو يُقْلَى ثم يُدْلَك بشيء خشن كالمسح ونحوه فيخرج من قشره فيؤكل بَحْتًا وربما أُكِل بالعسل وهو أبيض ومنهم من لا يقليه.

٣٣٠] (١)وأنشد ابو تراب في كتاب الاعتقاب بيتا(١) لابن الصامت الجُشَمي:

رفوني وقالوا لا تُرَعْ يابن صامت * فظَلْتُ أناديهم بثدْي مجدّدِ

وما كنتُ مغترّا بأصحاب عامر * مع القُرْطُبى تبّت(٢) بقائمه(٣) يدي

(٤)قال: القرطبى: السيف(٤).

٣٣١] (١)وقال ابو تراب: قال مزاحم(١): الزنجيل: القوي الضخم.

٣٣٢] (١)وقال ابو تراب(١): قال سليمان(٢) بن المغيرة: مصل فلان لفلان من حقه اذا خرج له منه. وقال غيره: ما زلت اطالبه بحقي حتى مصل(٢) به صاغرا.

٣٣٣] وقال ابو تراب: سمعت الغنوي يقول: ناقة ذات نسناس(١) اي ذات سير باق.

قال(٢): (٣)ويقال: بلغ من الرجل نسيسَه اذا كان يموت وقد اشرف على ذهاب نكيسته(٤) وقد طُعِن في حوصه مثله(٣).

٣٣٤] وحكى(١) ابو عمرو: الحَرشفة: الأرض الغليظة. نقلته(٢) من كتاب الاعتقاب من غير سماع(٣).

٣٣٥] وقال مبتكر الأعرابي (١)فيما روى ابو تراب عنه(١): انهم يسيرون سير الميقاب وهو ان يواصلوا بين يوم وليلة.

٣٣٦] (وقال ابو سعيد: الصعصعة: نبت يستمشى به). (١)وقال اسحاق بن الفرج: قال ابو الوازع: قال اليمامي(١): هو نبت يشرب ماؤه للمشْي.

٣٣٧] قال ابن الفرج: سمعت مدركا الجعفري يقول: سبقني فلان قَبْصا وحَقْصا وشدّا بمعنى واحد.

٣٣٨] (١)وقال ابن الفرج(١): غلام هَبَرْكَل: قوي. قال(٢): وأنشدتنا(٣) أم البهلول(٤):

يا رب بيضاء بوَعْثِ الأرْمُلِ

قد شُغِفَتْ بناشئ هبركل

٣٣٩] قال ابو تراب: انشدني الغنوي في القوس(١):

تُجاوِب الصوتَ(٢) بتَرْنَموتها

تستخرج الحَبَّة من تابوتها

يعني حبة القلب من الجوف.

٣٤٠] وقال النضر فيما حكى(١) عنه ابو تراب: الغَوْهَق: الغراب. وأنشد:

يتبعن ورقاء كلون الغوهقِ

(قلت: والثابت عندنا لابن الأعرابي وغيره: العوهق: الغراب بالعين وقد مرّ في كتاب العين ولا أنكر ان تكون الغين فيه لغة والله اعلم).

٣٤١] قال ابو تراب: سمعت خليفة يقول: الوسوسة: الكلام الخفي في اختلاط.

٣٤٢] وأنشد (١)ابن الفرج(١):

لهم نظر نحوي يكاد يزيلني * وأبصارهم نحو العدو مَرامشُ

قال: مرامش: غضيضة من العداوة.

٣٤٣] وقال(١) اسحاق بن الفرج: عَرَبة: باحة(٢) العرب وباحة(٢) دار ابي الفصاحة اسماعيل بن ابراهيم عليهما السلام. قال: وفيهما(٣) يقول قائلهم(٤):

وعَرْبةُ ارضٌ ما(٥) يُحِلّ حرامها * من الناس إلا اللَوذعي الحُلاحلُ

يعني النبي صلى الله عليه وسلم أُحِلّت له مكة ساعة من نهار ثم هي حرام الى يوم القيامة. قال: واضطُرّ الشاعر الى تسكين الراء من عرَبة فسكنها. (٦)وأنشد قول الآخر:

ورُجّت باحة العربات رجا * ترقرقُ في مناكبها الدماءُ

كما قال(٦): وأقامت قريش بعربة فتنخت(٧) بها وانتشر سائر العرب (٨)في جزيرتها فنُسِبوا كلهم الى عربة لأن اباهم اسماعيل صلى الله عليه وسلم بها نشأ وربل (٩)اي كثر(٩) اولاده فيها فكثروا فلما لم تحتملهم البلاد انتشروا وأقامت قريش بها(٨).

٣٤٤] وقال ابن الفرج: سألت عامريا عن اصل عشبة رأيتها معه فقلت: ما هذا. فقال: عُنْقُر(١). وسمعت غيره يقول: عُنْقَر بفتح القاف وأنشد:

يُنجِد بين الإسكتين عُنْقَرَهْ

وبين اصل الوركين قَنْفَرَهْ

٣٤٥] (١)وروى ابو تراب للأصمعي انه قال(١): العهج(٢) والعوهج: الطويلة(٣).

٣٤٦] انشد ابن الفرج للأغلب(١):

كأن تحت خفها الوهّاصِ

ميظَبَ أكم نيط بالملاصِ

(٢)الملاص: الصفا الأبيض(٢).

٣٤٧] (ثعلب عن ابن الأعرابي قال: المحقِد والمحفد والمحتد والمحكد كله الأصل. قلت: وليس في كتاب ابي تراب المحقد مع المحتد) وذكر عن(١) ابن الأعرابي: المحفد: اصل السنام بالفاء وعن ابي نصر مثله.

٣٤٨أ] وقال ابو تراب: يقال: ان اليَهْيَرَ بالفتح: اللجاج. واستيهر الرجل اذا لجّ.

٣٤٨ب] قال ابو تراب: اليَهْر: اللجاج والتمادي في الأمر. وقد استيهر الرجل اذا لجّ وتمادى

في الأمر. (ووقع في التكملة واللسان وغيرهما من الأصول ان الذي بمعنى اللجاج هو اليَهْيَرُ كجعفر وهو المنقول عن ابي تراب).

[ومما يذكر فيه ابو تراب وكتابه]

٢٤٩] قلت: ولم اسمع حَبَكة بمعنى عبكة لغير الليث وقد طلبته في باب العين والحاء لأبي تراب فلم اجده.

٢٥٠] والشُصور بمعنى الشطور من مناكير الليث ولم اجد الشصور بهذا المعنى لغير الليث ونظرت في باب ما تعاقب من حرفي الصاد والطاء لابن(١) الفرج فلم اجده وهو عندي وهم من الليث بن المظفر.

٢٥١] (١)وأخبرني المنذري عن ابن حمّويه قال: سمعت ابا تراب يقول(١): كتب ابو محلّم(٢) الى رجل: اشترِ لنا جرّة ولتكن غير قعراء ولا دناء ولا مطربلة الجوانب. قال ابن حمويه: فسألت(٣) شمرا عن الدنّاء فقال: القصيرة. قال: والمطربلة: الطويلة.

٢٥٢] وكان ابو تراب الذي الّف كتاب الاعتقاب قدم هراة مستفيدا من شمر وكتب عنه شيئا كثيرا وأملى بهراة من كتاب الاعتقاب أجزاء ثم عاد الى نيسابور وأملى بها باقي الكتاب وقد قرأت كتابه فاستحسنته ولم اره مجازفا فيما اودعه ولا مصحفا في الذي الّفه وما وقع في كتابي لأبي تراب فهو من هذا الكتاب.

٢٥٣] ونظرت في اول كتاب البُشْتي فرأيته اثبت في صدره الكتب المؤلفة التي استخرج كتابه منها فعددها وقال: .... ومنها كتاب الاعتقاب لأبي تراب ومنها نوادر الأعاريب الذين كانوا مع ابن طاهر بنيسابور رواها عنهم ابو الوازع محمد بن عبد الخالق وكان عالما بالنحو والغريب صَدوقا يروي عنه ابو تراب وغيره.

٢٥٤] قال احمد بن محمد البشتي: استخرجت ما وضعته في كتابي من هذه الكتب. ثم قال: ولعل بعض الناس يبتغي العنت بتهجينه والقدح فيه لاني اسندت ما فيه الى هؤلاء العلماء من غير سماع. قال: وإنما إخباري عنهم من صُحُفهم ولا يزرى ذلك على من عرف الغث من السمين وميز بين الصحيح والسقيم وقد فعل مثل ذلك ابو تراب صاحب كتاب الاعتقاب فإنه روى عن الخليل بن احمد وأبي عمرو بن العلاء والكسائي وبينه وبين هؤلاء فترة.

٢٥٥] واما قوله: ان غيره من المصنفين رووا في كتبهم عمّن لم يسمعوا منه مثل ابي تراب

والقتيبي فليس رواية هذين الرجلين عمّن لم يرياه حجة له لأنهما وإن كانا لم يسمعا من كل من رويا عنه فقد سمعا من جماعة الثقات المأمونين فأما ابو تراب فإنه شاهد ابا سعيد الضرير سنين كثيرة وسمع منه كتبا جمة ثم رحل الى هراة فسمع من شمر بعض كتبه هذا سوى ما سمع من الأعراب الفصحاء لفظا وحفظه من افواههم خطابا فإذا ذكر رجلا لم يره ولم يسمع منه سُومِح فيه وقيل: لعله حفظ ما رأى له في الكتب من جهة سماع ثبت له فصار قول من لم يره تأييدا لما كان سمعه من غيره كما يفعل علماء المحدثين فإنهم اذا صح لهم في الباب حديث رواه لهم الثقات عن الثقات اثبتوه واعتمدوا عليه ثم الحقوا به ما يؤيده من الأخبار التي اخذوها إجازة.

٣٥٦] ابو تراب(١). هذا استدرك على الخليل في كتاب العين وقد نقض ما استدركه عليه جماعة وله من الكتب: كتاب الاعتقاب في اللغة. كتاب الاستدراك على الخليل في المهمل والمستعمل.

٣٥٧] ابو تراب. خراساني لغوي استدرك على الخليل بن احمد في كتاب العين وردّ عليه العلماء في ذلك فإنه خطّأ الخليل في اماكن وزاد ما زعم انه نقصه من اللغة في ابوابه ونقص ما زعم ان الخليل زاده في غير بابه وهذّب ذلك تهذيبا وزعم انه الصواب. وصنف فمن تصنيفه: كتاب الاعتقاب، كبير، في اللغة. كتاب الاستدراك على الخليل. وكان ابو تراب قدم هراة مستفيدا من شمر ابي عمرو بن حمدويه الهروي اللغوي وكتب عنه كثيرا وأملى بهراة من كتاب الاعتقاب أجزاء ثم عاد الى نيسابور وأملى بها باقي الكتاب. قال الأزهري اللغوي: وقد قرأت كتابه فاستحسنته ولم اره مجازفا فيما اودعه ولا مصحفا في الذي ألّفه.